الثأر في الحياة الفكرية عند العرب قبل الإسلام

م.م. اسراء سالم جبر سعيدان
ا.د. شاكر مجيد كاظم
جامعة البصرة – كلية الآداب

تاريخ الاستلام: ٢٠٢٥/٥/٤
تاريخ القبول: ٢٠٢٥/٦/١٠

الملخص

شكّل الثأر جزءاً أساسياً من البناء الفكري والاجتماعي عند العرب قبل الإسلام. فقد ارتبط بفكرة الكرامة والشرف الجماعي، حيث كان يُعدّ الدفاع عن الدم والرد على الاعتداء واجباً مقدساً لا يسقط بالتقادم. وكانت منظومة القيم الجاهلية تركز على حماية سمعة القبيلة وصون هيبتها، مما جعل الثأر أداة أساسية لتحقيق التوازن بين القبائل ومنع تكرار الاعتداءات.

تجلّى الثأر في الشعر الجاهلي والحكم والأمثال الشعبية، معبّراً عن روح العصبية القبلية التي كانت تحكم العلاقات الاجتماعية والسياسية. ولم يكن الثأر مجرد رد فعل عاطفي، بل كان نظاماً منظماً تحكمه قواعد وعادات، كالسعي أحياناً إلى الصلح أو قبول الدية، لكنه غالباً ما كان يتطلب معاقبة المعتدي بالمثل.

انعكس تصور الثأر أيضاً في النظرة إلى البطولة الفردية؛ فالفارس الحقّ كان من يسعى لاسترداد دماء قومه، ويرى في الثأر إثباتاً لمروءته وكفاءته. وهكذا أصبح الثأر جزءاً من الهوية الفكرية للعرب الجاهليين، يعكس رؤيتهم للعدالة والكرامة والعلاقات بين الأفراد والقبائل .

الكلمات المفتاحية: الثأر، الهامة، الثأر في الوصايا والخطابة العربية .

مجلة دراسات تاريخية
Journal of Historical Studies

Revenge in the intellectual life of Arabs before Islam

Assist lect. Israa Salem Jabr
Prof Dr. Shaker Majeed Kazim
University of Basrah – College of Arts

Abstract

Revenge was a fundamental component of the intellectual and social structure among the Arabs before Islam. It was closely linked to the concept of honor and collective dignity, where defending spilled blood and responding to aggression were considered sacred duties that did not expire over time. The pre-Islamic system of values emphasized protecting the tribe's reputation and preserving its prestige, making revenge an essential tool for maintaining balance among tribes and deterring future attacks.

Revenge was vividly reflected in pre-Islamic poetry, proverbs, and popular sayings, expressing the spirit of tribalism that governed social and political relations. It was not merely an emotional reaction but a structured system governed by specific customs and traditions, sometimes allowing for reconciliation or the acceptance of blood money, but often demanding retaliation in kind.

This notion of revenge also shaped the image of individual heroism; the true warrior was one who sought to avenge the blood of his people, viewing it as proof of his manliness and worthiness. Thus, revenge became an integral part of the Arabs' intellectual identity before Islam, embodying their concepts of justice, honor, and inter-tribal relations.

المقدمة

حفلت الحياة عند العرب قبل الإسلام بمجموعة من المعتقدات الاجتماعية والتي اصبحت جزءاً منهم ، وتمسكوا بها وعدوها عقيدة راسخة لا يمكن تغييرها . فقد سادت هذه المعتقدات والظواهر والقوى الخفية فوق قوى الطبيعة وقد امنوا بها وصدقوها وكانت اقرب ما يكون في الجسم وهي النفس وما خارج الجسم وهي الروح .

وكانت قضية الثأر من الامور المهمة لدى العرب قبل الإسلام ، حتى انهم خلطوها بالأوهام والاساطير ، فقالوا ان الشخص المقتول تأتي روحه على شكل طائر يسمى الهامة الذي يبقى يصيح وينادي حتى يتم الأخذ بثأر المقتول ، وتدل هذه الفكرة في ذهنيتهم على تأصل عادة الثأر في نفوسهم لدرجة تأثرهم بالأوهام والاساطير والخيالات الاسطورية ، وهي نوع من انواع التبريرات حتى يقوم الموتور بالثأر من واتره .

المبحث الاول: الثأر في الميثولوجيا عند العرب

الميثولوجيا تعمد الى تفسير الظواهر الكونية والسلوكيات الحيوية على الارض من منطلق البشرية، التي تكون بعيدة كل البعد عن الواقعية العلمية، وتصل الى حد كبير بالخيال[١]. والاساطير هي الترهات والاباطيل والاقاويل والاوهام[٢]. والاساطير تكون شائعة لدى جميع الشعوب[٣].

وتهتم الميثولوجيا بدراسة العقائد القديمة، وقد دونت على شكل قصائد واشعار[٤]، وتملأ الميثولوجيا وظيفة لا غنى عنها، وتبرز المعتقدات التي تكون مقدسة لدى الشعوب. فهي عبارة عن خرافة او اسطورة لها هدف معين، وسلطة على عقول الناس في فترة معينة من الزمن[٥]. والاساطير تنبثق من اصل واحد ثم تتفرع بانشقاق الشعوب وتختلف باختلاف طرق المعيشة

والعوامل المؤثرة بهم[٦]. وتعد الميثولوجيا وقف على العلاقات بين الابطال والآلهة من حروب وزواج، فحسب اعتقادهم ان هذه الاساطير تشارك البشر بالأحاسيس[٧] .

والاساطير التي تخرج عن مجال ما هو عقلي، وتبتعد عن الواقع وتتجاوزه وتهيمن على العقل، وتكون نتاج الخيال البشري، ولها علاقة بالواقع الذي كانوا يعيشونه، وبنظرهم انها عين الحقيقة[٨]. وهي :

١. اسطورة الهامة

للطير حضور قوي في كثير من اساطير العرب قبل الإسلام، لما كان يتميز به الطير من خصوصية دون سائر الحيوانات، ومن هذه الاساطير التي ارتبطت بالطير هي اسطورة الهامة. فقد كانت العرب تزعم ان المقتول الذي لا يؤخذ بثأره تخرج من راسه هامة وتقول اسقوني، وقد حارب الإسلام هذه العادات قال الرسول (ﷺ) (لا عدوى ولا هامة ولا صفر)[٩]، وتعددت الآراء في تعريف الهامة فمنهم من يرى ان النفس طائر ينبسط في جسم الانسان فإذا مات او قتل لم يزل مطيف به متصوراً اليه في صورة طائر يصرخ على قبره مستوحشاً[١٠].

وحسب زعم العرب قبل الإسلام ان الهامة تبقى تصيح اسقوني اسقوني حتى يدرك الثأر فتطير، والهامة هي رأس الأنسان، ومن معانيها انها من طيور الليل التي تألف القبور، أو البومة، وارتبطت اسطورة الهامة بأسطورة الصدى والصدى هو ذكر البومة، وتمت الاشارة الى هذه الاساطير والمعتقدات في اشعار الجاهليون، كقول مغلس الفقعسي :

وإن اخاكم قد علمت مكانه بسفح قبا تسفي عليه الاعاصر

له هامة تدعوا إذا الليل جنها بني عامر هل للهلالي ثائر[١١]

قال الصلت بن أمية لبنيه :

هامتي تخبرني بما تستشعروا فتجنبوا الشنعاء والمكروها[١٢]

يقول الشاعر ان لديه احساس داخلي قوي ينبهه بما قد يقع او ما يخشى وقوعه ، وينصح قومه بتجنب الشنعاء والمكروه ، لان هامته تخبره بما يكنونه من مشاعر.

واسطورة الهامة كانت تلهب نيران الثأر في صدور العرب وأكبادهم في الصحراء العربية ، فقد قال ذو الاصبع العدواني :

يا عمروا الا تدع شتمي ومنقصتي أضربك حتى تقول الهامة اسقوني [١٣]

فيعد هذا البيت تهديد مباشر بأنه سوف يضربه اذا استمر في تشويه سمعته أو الانتقاص منه ، وبذلك يكون الرد عنيفاً وهو الضرب حتى القتل ، ثم المطالبة بدمه عن طريق صياح الهامة ، لأن الكرامة والشرف امراً مقدساً ، لذلك يجب ان يتم الأخذ بثأره .

قال ابو دؤاد الإيادي :

سلط الموت والمنون [١٤] عليهم فلهم في صدى المقابر هام [١٥]

وقال طرفة بن العبد :

كريم يروي نفسه في حياته ستعلم إن متنا غداً أينا الصدي [١٦]

فالشاعر هنا يتحدث بأنه شخص كريم قد تم إنكاره او قدح في كرامته ، فيقول بثقه انهم سوف يعلمون الحقيقة بعد فوات الأوان ، وسيرى من يثأروا لهُ بعد قتله .

وأشار كذلك عقيل بن علفة المري الى الهامة في اشعاره ، فقال :

وإن على جفر الهباءة هامة تنادي بني بدر وعارا مخلدا [١٧]

يوم الهباءة هو يوم لقيس بن زهير العبسي على حذيفة بن بدر الفزاري الذي قتل في جفر الهباءة ، والجفر جبل في بلاد بني سليم وفيه ماء يقال له الهباءة [١٨] ، وانه يعير بني بدر بتأخرهم بأخذ ثأرهم من قتلة حذيفة ، وعدم أخذهم بالثأر سوف يكون عار يلازمهم طيلة حياتهم ولا يزول هذا العار الا بعد الثأر .

وقال أخر :

فليس الناس بعدك في نقير وما هم غير أصداء وهام [١٩]

ومعنى هذا البيت الشعري ان الناس بعد قتيلهم لم تعد لهم اي قيمة تذكر ، ولم يعد فيهم شخص يعتد به ، فقد صاروا مجرد ظلال ، وأصوات فارغة بلا روح ، فهو يحمل هنا رثاءً مهيباً لفقيده وهو يحمل في نفسه الهم والحزن ويمجد فقيده في أن واحد ، وينتظر ان يتم الأخذ بثأرهم حتى يستعيدون كرامتهم وشرفهم .

مجلة دراسات تاريخية
Journal of Historical Studies

وقال ذو الرمة :

وقد أعسف النازح المجهول معسفة في ظل أخضر يدعوا هامة اليوم [٢٠]

وباعتقاد العرب قبل الإسلام أن روح الميت تحتاج الى ما يرويها وهو القتل وإراقة الدماء ، من أجل الانتقام ، فقد عبر المنخل اليشكري عن هذا الأمر فقال :

فإن لم تثأرا لي من عكب فلا رويتم أبداً صديا [٢١]

فهو يعبر هنا انهم ان لم يثأروا من قاتليه فلن تهدأ بذلك الهامة ويكف صياحها .

وبعد ادراك الثأر يهدأ الطائر وترتوي روح الميت ، فتقول الخنساء في هذا الصدد الذي يحمل في طياته نداءً ضمنياً الى قومها بوجوب الاسراع بأخذ الثأر

فلا يبعد ابو حسان صخر وحل برمسه طير السعود [٢٢]

فإن تك هامة بهراة تزقو فقد أزقيت بالمروين هاما

يفخر احد الشعراء بأنه لم يهزم ، وقابل القتل بالقتل ، وانهم ان قتلوا منهم رجلاً فهو قد قتل رجالاً أكثر منهم [٢٣].

٢. اسطورة ظلمة القبر بقبول الدية

كانت العرب تزعم ان القتيل اذا تم الثأر له اضاء قبره، واذا لم يتم الثأر له واهدر دمه يبقى قبره مظلماً[٢٤]، فقد ذكر ان بني مازن قتلوا عبدالله اخا عمرو بن معدي يكرب الزبيدي ، ثم جاؤوا الى عمرو من اجل ان يقبل بالدية ، فرفضت اخته كبشه بنت معد يكرب الدية لأنها كانت تؤمن حسب اعتقادها انه اذا تم قبول دية اخاها القتيل سوف يكون قبره مظلم ، وأخذت تحث قومها على ادراك الثأر وروحه ستبقى في الظلام ان لم يتم الانتقام لمقتله [٢٥] .

٣. اسطورة التعقية

التعقية : سهم الاعتذار ، عندما يقتل الرجل رجلاً من قبيلة آخرى ، فيطالب أهل المقتول بدمه ، فتجتمع جماعة من أولياء القاتل ورؤساء القبيلة بدية ويأخذونها الى أهل المقتول ويطلبون منهم العفو وقبول الدية ، فإذا كان أولياء المقتول ذوي قوة أبو ذلك ولا يرضون الا بالقتل اما اذا كانوا عكس ذلك وجدوا لهم حيلة وهي انهم يقولون لهم انه بيننا وبينكم علامة للأمر والنهي عن قبول الدية ، وهي ان يأخذوا سهماً ويرموا به نحو السماء ، فإذا عاد اليهم السهم مضجراً بالدماء فأنه قد نهاهم عن قبول الدية ، واذا رجع السهم كما كان اول مرة فهذه دلاله على قبول الدية والصلح . وقال ابن الاعرابي : ما رجع ذلك السهم قط الا نقيا [٢٦] .

٤.اسطورة البلية (حبس البلايا)

من الاساطير التي ارتبطت بالثأر ارتباطاً وثيقاً هذ اسطورة (البلية)، وهي الناقة التي تحبس عند قبر القتيل، فتكون بمثابة إعلان بأن هذا القتيل لم يؤخذ بثأره بعد، وان دمه لم يدرك له طلب .

وكانوا يعتقدون أن الرجل اذا قتل ولم تربط ناقته على قبره ، ليركبها الى المحشر يوم البعث حشر راجلاً ، لذا كانوا اذا قتل الرجل عمدوا إلى راحلته التي ركبها يأخذونها ويوقفونها على قبره معكوسة ، يكون رأسها الى يدها ، وملفوفة الرأس في وليتها ، فلا تسقى ولا تعلف حتى تموت ، ليركبها إذا خرج من قبره ، وتسمى تلك الناقة التي يقعل بها هذا البلية [٢٧] .

وكان وجود البلية على قبر الميت ترمز الى عار يلحق بالقبيلة إن لم تأخذ بثأرها ، فيزداد بذلك الضغط على افراد القبيلة من أجل الثأر للمقتول واسترداد الكرامة . وانهم كانوا يتركون الناقة عرضة للجوع والعطش من أجل تصوير الفاجعة ، وتعظيماً لفكرة ان دم المقتول لا يذهب هدراً ،

ولا يبرأ حتى يأخذوا بثأره وقد أوصى جريبة بن أشيم الفقعسي ابن سعد ، بأن لا يترك اباه دون ناقة يركبها إلى المحشر ، فقال :

يا سعد إما اهلكن فإنني اوصيك ان اخا الوصية الأقرب

لا تتركن اباك يعثر راجلاً في الحشر يصرع لليدين وينكب [٢٨]

وقال لبيد بن ربيعة :

تأوي الى الاطناب كل رذية مثل البلية قالص اهدامها[٢٩]

فقد شبه الشاعر وجود المصائب وحلولها بالقبيلة ، بوجود الناقة البلية التي تعقل على قبر الميت فهي رمزاً ان المقتول لم يتم الثأر له بعد ، وان القبيلة التي لم تأخذ بثأرها تبقى تعاني الحزن والذل .

٥. ليلة الفلتة

هي اخر ليلة من كل شهر ، ويقال اخر ليلة من شهر شوال [٣٠] ، وكان العرب يغيرون فيها حتى وأن كان هلال ذي القعدة قد طلع ، فقد كانوا يستغلون هذه اللحظة للأغارة على عدوهم متجاوزين حرمة الشهر ، فقد كانوا يبحثون عن أي فرصة للانتقام حتى وان كانت ليلة الفلتة ، وسميت فلتة لأنها مثل الشيء المنفلت بعد وثاق .

وغارة بين اليوم والليل فلتهُ تداركتها ركضاً بسيد عمرد [٣١]

المبحث الثاني: الثأر في الثقافة العربية قبل الإسلام

أولاً: الثأر في الشعر الجاهلي

الشعر هو ديوان العرب ، لأنه شاهد على حياتهم والذي يصور وقائعهم وانسابهم وجميع ذكرياتهم واثارهم ، ووصف بيئتهم ، ويعد لسان القبيلة وصوتها الذي يدافع عن احسابهم وانسابهم ، وهو من أهم الفنون الادبية التي كان يتميز بها العرب قبل الإسلام [٣٢] ، ويدعو الى الخير وينطق بالحجة . ولقد حضي الشعراء بمكانة ومنزلة كبيرة بين افراد القبيلة التي ينطق عنها ، ويفخر بها وبأمجادها وأيامها ، وقد تم الاشارة الى الشعر (فكل أمة تعتمد في استبقاء مآثرها ، وتحصين مناقبها على ضرب من الضروب وشكل من الاشكال ، وكانت العرب في جاهليتها تحتال في تخليدها بأن تعتمد في ذلك على الشعر الموزون وكان ذلك هو ديوانها) [٣٣]، حتى كانوا يهنئون القبيلة فتأتيها باقي القبائل اذا نبغ لديهم شاعر ، لأنهم يعتقدون أنه يحمي اعراضهم ويخلد ذكراهم ومآثرهم ، ويضعون الطعام وتجتمع النساء ويصنعن بالمزاهر مثل الاعراس [٣٤]. فكان العرب لا يهنئون ألا بغلام يولد ، او شاعر ينبغ فيهم ، أو فرساً تنتج [٣٥].

وكان الشعر الحماسي هو محور الالتقاء عند العرب قبل الإسلام وذلك لأسباب الثأر للقبيلة والكرامة ، فقد كانت موضوعات الثأر لها حضور استثنائي في بث روح الحماس والتحريض على طلب الثأر . والشعراء لهم التأثير الكبير في النفوس ولديهم القدرة على التعبير لما لديهم من اساليب وطرق في الكلام [٣٦]. وكان أهم شيء لدى الرجل قبل الإسلام هو طلب ثأره ، وكان يذكرهُ في أشعاره كما فعل تأبط شراً :

قليل غرار النوم أكبر همه دم الثأر أو يلقى كمياً مسفعا[٣٧]

وأبدع الشاعر تأبط شراً في تذكير خصومه بثأره ، وأنه يعلم أين هم وماذا يفعلون وهو ينتظر الفرصة المناسبة للأخذ بثأره وعدم ضياع الدم المسفوك هدراً ، وإذا هو لم يستطع ان يأخذ بالثأر سيوكل المهمة الى ابن أخته الذي يعرف بأنه قوي العزيمة وشجاع [٣٨]، وقد وصف الشعراء قبل الإسلام كل ما كان يواجههم وكتبوه من خلال الاشعار وذكروا مواجع قبيلتهم وكل ما يصيبهم في أشعارهم . وهذا الأجدع بن مالك الهمداني[٣٩].

يرثي فوارس قومه ويهدد ويتوعد قاتليهم من خصومهم ، ومنهم قد خص أبا عمير وعيره بأنهم قتلوا أولاده الثلاثة وقد أصابته الفاجعة فهم بواء بفرسانهم

أبلغ لديك أبا عمير مرسلاً فلقد أنحت بمنزل جعجاع

ولقد قتلنا من بنيك ثلاثة فلتنزعن وأنتَ غير مطاع [٤٠]

وصور بعض الشعراء حالهم بعد أخذهم بثأرهم ، والطمأنينة التي تسكن في نفوسهم ، بعد أن يهدأ شعورهم بالغضب وتعود بذلك حياتهم السابقة الى طبيعتها ، ويعود لهم النوم بعد السهر الطويل وهذا ما جسده النابغة الذبياني [٤١]. وذكر الشاعر تأبط شرا في شعره الثأر وكيف ثأر لصاحبه ، وابتدع لنفسه فكره الخلي الذي عاتبه على هيامه وذكره بثأره فأجابه بانه ثأر ، ويشعر بالتفاؤل بعد نصره وتحقيق مطلبه [٤٢] .

وكان العربي في طبيعته لا ينسى خسارة نزلت به ، أو هزيمة ذاق مرارتها ويبقى الحقد في صدورهم ، وأكد على ذلك زفر بن الحارث [٤٣]. وصور آخر الأحقاد والثارات القديمة التي يتوارثها الابناء عن الآباء وانها لا تموت[٤٤].

قال الحارث بن حلزة [٤٥] في قصديته انهم أدركوا ثأر قتلاهم فهم كالأحياء وانهم نبشوا ما بين أهل ملحة وأهل الصاقب[٤٦] لوجدوا أن قتلاهم لم يأخذ بثأرهم على عكسهم[٤٧]. وقد ذكر عمرو بن كلثوم ان نساءهم لا تبكي وتنوح على قتلاهم لعلمهن بأنهم سوف يأخذون بثأرهم .

معاذ الاله ان تنوح نساؤنا على هالك أو ان تضج من القتل[٤٨]

كان في حالات قليلة ونادرة يعفو أهل المقتول عن القاتل ، فقد عفا الحارث بن وعلة [٤٩]،عن قومه بعدما قتلوا أخيه ، ولم ينتقم منهم لان ذلك يعود عليه بالنكاية والضرر ولكي يحافظ على وحدة القبيلة وصلة الرحم ، لان عز الرجل بعشيرته[٥٠].

حفل الأدب عند العرب قبل الإسلام على الكثير من الصور والمعاني فالنساء مثل الرجال قد وظفت مشاعرهن والاحاسيس بالبكاء على القتلى من الرجال ، وإبراز الفاجعة بأكبر صورة وشدة التأثر ، وذكر محاسن الميت ، وذكرت من خلال البكاء بصوت رقيق وشجي . وقد جسدت الخنساء هذا الدور من خلال بكائها وعويلها على قبر أخيها صخر وهي تراه بين القبور . فتذكر الأخ وفقده ومكانه ، وكانت تواسي نفسها بدموعها ، وانها لن تنسى اخاها فخلدت ذكراه عن طريق الاشعار ، وتواسي نفسها بالصبر والأسف على فقدانه . فقالت :

ألا يا صخر لا أنساك حتى أفارق مهجتي ويشق رمسي

يذكرني طلوع الشمس صخراً وأبكيه لكل طلوع شمس [٥١]

رثت جليلة بنت مرة زوجها كليب بن وائل وقد قتله أخيها جساس بن مرة ، علمت أن الصراع لن يتوقف على هذا بل سوف يأتي يوم أخر ويثأرون لدم كليب ويزداد حزنها لمقتل زوجها وأخيها[٥٢]. وكان اول من رثى قتلى اعداءه هو قيس بن زهير[٥٣].

في يوم الهباءة الذي كان لعبس على ذبيان ، فقال :

تعلم إن خير الناس طراً على جفر الهباءة ما يريم [٥٤]

قال قيس بن الاسلت[٥٥] بأن العدو فوت الفرصة ولم يدركوا بثأرهم منه

وصاحب الوتر ليس الدهر يدركه عندي واني لطلاب الأوتار[٥٦]

وكان هناك رثاء في الشعر وهو قوي وشديد لأن المقتول صد الخطر عن قبيلته بنفسه، فله فضل لا ينسى ويجب ان يخلد. وكان أكثر الشعراء يقارنون بين القتيل الأول ومن قتل عندما أخذوا بثأر هذا القتيل، وفي كل من الاحوال يفضلون القتيل الثاني على الأول. ومثال على ذلك ما قاله عنترة العبسي[٥٧] حين قتلت بنو العثراء من مازن قرواش بن هانئ العبسي[٥٨] وقرواش هو من قام بقتل حذيفة بن بدر الفزاري وعندما اسرتهُ بنو مازن قتلته وأخذوا بثأر حذيفة[٥٩].

قال الشاعر :

ألا لا يجهلن أحد علينا فنجهل فوق جهل الجاهلينا [٦٠]

فالشاعر في هذا البيت الشعري يحذر من التطاول عليهم ومحاولة ايذائهم واذا حدث ذلك فانهم سوف يردون على المعتدي بجهل ، ويقصد به اشد واعنف مما فعلوه بهم وهذا يخلق رادعاً قبلياً . فالكرامة لا يتم حمايتها بالحلم وانما بالرد الصارم من خلال سفك الدماء .

ويصور احد الشعراء حالة الثأر، فذكر اسم المعركة وهي يوم فطيمة يوم لبني قيس بن سعد على بني سيار، وذكر فيه اسم القبيلة المعادية وهم بني شيبان، وكيف منعوهم من شرب الماء الذي يسمى محلم فقد فخروا بذلك، واستقبلوهم بالرماح والطعن والقتال، حتى انهزموا منهم، وذكر مجريات الأحداث التي حصلت ومنها حرق النخيل، والطعن بالرماح، فقد ردوا الحريق بالحريق ثأراً منهم، حتى اصبحت كالنساء الحزينات الثكالى المرتديات السواد في الجنائز، وهو تشبيه بالغ للدمار والحزن الذي حل بعدوهم، فهي قصيده فخر بالثأر، وتجسد القوة والوفاء القبلي[٦١] .

يقول المفضل النكري انهم قد ابكوا نساء العدو بسببهم ، لحزنهن لفقد رجالهن ، مثلما جعلوا نساؤنا تبكي على رجالهن ، وجلعوا نساء العدو يشتد عليهن الحزن والبكاء حتى يجف ريقهن ، فقد تجرع كلاهما مرارة الفقد ، وتنوح النساء كل صباح على مقتل الرجل الكريم ، فقد عدوا قتله مفخرة لهم ، وثأروا منهم من خلال قتلهم غلاماً عزيزاً ، بديع الخلقة والمقام ، فهو هنا يفخر بالثأر والحزن الذي تسببه للأعداء [٦٢].

يقول العباس بن مرداس :

فإن يقتلوا منا كريماً فإننا ابأنا به قتلاً يذل المعاطسا

يقول لو انهم قد قتلوا من جرحوا من الاعداء ، لكانت الأرض قد امتلأت بجثثهم ، حتى ان الضباع تفرح بوجود هذا الصيد ، لكنهم جبناء لا يقتلون بسهولة ، لأنهم يرتدون دروعهم الفارسية الثقيلة ، فهم مغلفون بالحديد ، وانهم وأن قتلوا منا رجلاً واحداً كريماً فأنا انتقمنا منهم بقتل يكسرهم ويذلهم ، وذلك يقتلنا خمسة مقابل رجل واحد منا وقتلنا القاتل ايضاً ، فقد اخذو بثأرهم وزادوا عليه ، فإذا اندلعت الحرب كانوا هم أول من يخوضونها ، فهم يفتخرون بزيادة عدد القتلى ، حتى صور هول المنظر إن الضباع تفرح بجثث القتلى ، وان العدو تحصنه ما هو ألا خوف وجبن ، وأكد ان قومهم لا يتأخرون عن الحرب والثأر لقتلاهم [٦٣].

قال عمرو بن معد يكرب :

أوقتُ وأمسيتُ لا أرقدُ وساورني الموجعُ الأسودُ[٦٤]

يصور الشاعر حالته بأنه يعاني من أرق مستمر ، ولا يستطيع النوم ، لأن الحزن والألم يطارده مثل العدو ، وقد شبه حزنه بالموجع الأسود وهو الحزن العميق ، وهو في حالة ألم داخلي كبير فلا يرتاح له بال ولا يهنأ ، وهو تصوير عميق ومؤلم ، ثم ارتاح وهدأت الامه بعد قتله المخزوم بن سلمة احد ابناء بني مازن قاتل اخيه عبد الله بن معد يكرب .

خاطب مالك بن حريم بني قمير الذين قتلوا أخيه سماك ، فلم يكن يعلم من قتله الى أن اخبر بعد ذلك ان بني قمير قتلوه ، فأغار عليهم وقتل القاتل ، وارسل لهم رسالة انهم حتى وأن جزعوا

وأصابوا بالحزن ، فليشعروا بما كان يشعر به من الحزن ومرارة الفقد ، فقد اصابه الهم الشديد ، والحزن العميق الذي جعله يبدوا هزيلاً متألماً ، ولم يعد بعد مقتل أخيه يجلس في مجالس اللهو ، ولا يرتاح في نومه لشدة حزنه ، حتى بلغ به الأمر ان فقد طعم الراحة ، فلا نوم يريحه ، ولا كلام يسليه ، فهو يوضح مرارة ألمه وشدة حزنه ، بأن وصل به الحال الى القول بأن الأم التي تفقد ولدها لا تشعر بنفس وجعه ، ويفتخر بقتله سيد بني قمير وكبيرهم ، ولم يأبه بمشاعرهم ، فقد وصفه أحاسيسه الشخصية وما تبعها من قوة الانتقام ، والحالة التي ترك بها القاتل ، حتى ارتاحت نفسه بعد الثأر لمقتل أخيه [٦٥].

قال رجل من كندة :

اني ابى الله ان اموت وفي صدري هم كأنه جبل

يمنع مني طعم الشراب وإن كان رحيقاً مزاجه عسل[٦٦]

يتمنى ان لا يموت حتى يزاح هذا الهم من على صدره يشبه الجبل ، ويمنعه من الشعور بطعم النوم والراحة ، ويظهر مدى الألم الداخلي الذي يعتريه ويمنعه من التلذذ بأبسط الامور ، ويشبهه بالجبل تعبيراً عن كبر حجم المعاناة التي يشعر بها حتى يثأر لقتيله .

وكان في قصيدة كعب بن زهير دعوة صريحة للانتفاض والرد على من سفك من دماءهم ، وحث فيها بني سليم للثأر بعد مقتل ربيعة بن مكدم ، واخبرهم انه من الذل ان تسفك دماءهم ودماء حليفهم ولا يثأرون لهم ، وقد اعطوهم المال وهو الدية من أجل الكف عن الثأر وهذا عار وقمة في الإهانة ، لأن عدوهم طلبوا بثأرهم وادركوه ، اما كنانة فنسائهم أبت الذل اكثر منهم ، وهذا فيه تقريع شديد لهم ، وابلغهم ان الغضب يدفعهم الى الثأر ، والثأر فيه ربح لهم من أجل ارجاع هيبتهم وكرامتهم ، وعدم ضياع دم قتيلهم ، ولا خير فيمن ترك ثأره وحميته ، فكان شعره توبيخ لهم على تقاعسهم في أخذ الثأر ، واستخدم فيه اسلوب ناري في التحريض ، واحتقار الضعف ، وكانت دعوته صريحة من أجل الاخذ بالثأر [٦٧].

وذكر المهلهل بن ربيعة ابيات تفيض بروح الفخر والثأر، وتحدث عن الانتقام لمقتل أخيه كليب بن وائل، وانه يتخيل لو عاد اخوه كليب من قبره، لرأى ما فعله اخيه انتقاماً له، وان الزير لم يترك ثأره، وقتل بجيراً عند مورد الماء حتى سال دمه بغزارة كبيرة، وصور مقتله كأن عطر دمه عبير، وهذه صورة بلاغية بأن هذا الثأر شافي لغليله، وبقتله بجير قد احرق ديار القوم، وخرب بيوتهم ، حتى هدأت نار الغضب في صدره ، ثم ذكر انه قتل هماماً وكان موته شر ميتة ، حتى ام النسور التهمت لحمه بعد موته ، وشفى غليله لما لاقاه قتله اخيه من سوء النهاية والمصير ، وانه لم يترك دم اخيه كليب بن وائل يذهب هدراً ، بل قام بسفك دماء قاتيله بأقسى الطرق[٦٨] .

وفخر دريد بن الصمة بأنه حقق ثأره وارتاح ، فبدأ يذكر اسماء الأماكن ، وذكر قبيلة سليم وكل من يسكن تلك المنطقة ، كي يخبرهم بأنه ثأر لإخوانهم ، وانه لم يفرط بتلك الدماء ، وخاطب فزارة ساخراً بأن لا يغضبوا ، بعدما فعله بهم عند مهاجمتهم وتركهم بهذه الهزيمة ، فقد هددوه سابقاً ولم ينفذوه ، وانهم لو يستطيعون الانتصار حقاً لفعلوا ذلك ، وانهم بقتلهم مجموعة من الشبان الذين كانوا بلا حماية ، ليس بسبب شجاعتهم وقوتهم بل أن القدر اصابهم ، وهو هنا يشكك بقوتهم ، وتشمت بهم واهانهم عندما وصفهم انهم تركوا في العراء واصبحت الضباع تمزق اجسادهم ، وهذا تصوير عنيف وكبير للخذلان والعار الذي لحق بهم ، وتعد من الصور المهينة والقوية لإبراز انتصارهم ، مليء بالفخر بحصولهم على ثأرهم واذلال عدوهم [٦٩].

قال الأخنس بن شهاب التغلبي :

لعمري لقد جاورت في حي عامر لأدرك ثأري منهم حججاً خمساً

ابيت اذا نام الخلي كأنني سليم افاع لا يلاقي له انساً [٧٠]

وصف الأخنس بن شهاب التغلبي حالته قبل الأخذ بالثأر ، فصور نفسه مثل الشخص اللديغ الذي امتنع عن النوم ، جراء الألم الذي أصابه من اللدغة ، أو حسب ما كانوا يعتقدون بأن الشخص الملدوغ يجب أن يبقى مستيقظا طوال الليل وإلا مات من أثر اللدغة ، لذلك أشار الشاعر إلى أنه يفتقد الأنيس أثناء سهره في مراقبة أعدائه في حي عامر ، حتى يأخذ بثأره صابراً ومتربصاً بهم دون أن يغفل عن هدفه ، بينما ينام خالي البال الذي لا هم له .

قال احد الشعراء :

وأرملة تسعى بنعلين طلقت واسيافنا اذنها بطلاق[٧١]

يتحدث الشاعر عن المرأة التي ترمل بعد مقتل زوجها، وتمشي وحيدة بنعلين وهذا فيه دلالة على فقدانها العون والرفيق، وافتخر بقتله لزوجها بسيوفهم ثأراً لقتيلهم وجعلوا نساء اعداءهم أرامل.

قال قيس بن الخطيم :

متى يأتِ هذا الموتُ لا تبقَ حاجةٌ لنفسي ألا قد قضيتُ قضاءها [٧٢]

تساءل الشاعر بانتظار الموت ان يأتيه فهو مستعد له ، لأنه لم تعد له رغبة أو هدف لم ينجزه ، لأنه حقق كل ما يريده وهو الثأر لمقتل قتيله ، وقد تعب بعدما أنجز ما يريد فلم تعد له رغبة في البقاء ، فقد انهى مهمته التي كان ينتظرها وهي الثأر .

فخر الشاعر بالثأر وقد صور مشهداً دموياً شديد الانتقام ، وانه ثأر من القاتل جراء سفك العدو لدمٍ ، وكان هذا اليوم الذي قتله فيه يوم دموي وشديد القسوة لا رحمة فيه ، مليئاً بالقتال والبطش

، واستمروا في قتل العدو وقطعوا اعناقهم وانتزعوا ارواحهم ، و انهم سيطروا على الموت ولم يسيطر عليهم اشارة الى قوتهم وهو مشهد رهيب يدل على الانتصار الكبير والساحق [٧٣].

قال احد الشعراء :

ومرآس اقصدت وسط جموعه وعشار راعٍ قد اخذت فما ترى
طلت سنابكها على جثمانه يلعبن دحرج الوليد وقد قضى
ولقد ثأرت دماءنا من واترٍ فاليوم ان زار المنون فقد اكتفى[٧٤]

يتحدث الشاعر عن مرآس الذي قام بإصابته وهو في بيت قومه فقام بقتله ، واخذ اغلى ممتلكاته وهذه اشارة الى إذلاله وانتصاره عليه ، وبعد قتله عدوه مرآس جعل الخيول تدوس على جسده ، كأنها تلعب مثل لعبة الطفل الصغير ، وهذا التصوير بليغ وفيه احتقار واذلال للعدو ، وهزيمة ساحقة قد الحقها بهم ، واخذ بثأره وانتقم لدماءهم التي سفكت ، وبعد الثأر لم يعد له حاجة بالعيش حتى وان جاءه الموت فهو راضٍ ، لأن غايته وطلبته في تحقيق الثأر قد تحققت .

يقول راشد بن شهاب اليشكري يسخر من قيس بن خالد لأنه تقاعس عن الطلب بثأره ، وانه اقسم عندما رأى وجهه عرف انه قد رضي بالانصراف والتراجع عن طلب الثأر ومقاتله عمرو والثأر منه ، وانه رأى كيف ان رماحهم قد اراقت دماء الاعداء مثل الشلالات الحمراء ، مصوراً المشهد الدموي بكل هذا العنف .

رأيتك لما ان عرفت وجوهنا صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو
رأيت دماء اسهلتها رماحنا شابيب مثل الأرجوان على النحر[٧٥]

ثانياً: الثأر في الخطابة العربية

تعد الخطابة من الفنون الادبية النثرية ، وهي أحد أدوات الاقناع ، وكان للعرب قبل الإسلام خطب كثيرة وقد ضاع أكثرها بسبب ندرة التدوين ، والاعتماد على الحفظ [٧٦]. والخطابة هي الكلام المنثور والسجع [٧٧].

وقد ظهرت الخطابة بسبب ما كان يعيشه العرب آنذاك ، إذ اتّخذت موضوعاتها من مشكلاتهم ومن ظروف حياتهم ، فكانت خطب الثأر واحدة منها ، فقد كانت الخطابة لغةً وفنًا قائمًا بذاته .

وتجد الباحثة أن الخطابة في عصر قبل الإسلام كثيرة ومتنوعة فقد لوحظ أن أذواقهم كانت تعبر عن طبيعتهم ، إذ كانوا يرتجلون الخطابة في أي حدث يحصل أمامهم من تلقاء أنفسهم لتأصل قدرة القول لديهم ، وحث الناس إلى العمل بما يرون أنه ينصب في مصلحة أفراد القبيلة .

ومن اشهر خطب التحريض واثارة الحمية خطبة هانئ بن قبيصة الشيباني[٧٨]، فقد حرض ابناء قبيلته على القتال والثأر وشحذ الهمم في يوم ذي قار[٧٩]، فقال: (يا معشر بكر، هالك معذور،

خير من ناج فرور، إن الحذر لا ينجي من القدر، وإن الصبر من أسباب الظفر، المنية ولا الدنية، استقبال الموت خير من استدباره، الطعن في ثغر النحور أكرم منه في الأعجاز والظهور، يا آل بكر قاتلوا فما للمنايا من بد)[٨٠] .

تعد خطبة هانئ بن قبيصة الشيباني عبارة عن امثال وحكم وجميعها تشحذ الهمم من اجل خوض الحرب والأخذ بالثأر ، وعلى الاستبسال وعدم الانتكاص على الاعقاب فالموت في سبيل الشجاعة والثأر للقتيل خيراً من الحياة وانت موتور ، وقد استفز عواطفهم في هذه الخطبة من أجل عدم قبولهم الدنية لأنفسهم ولقبيلتهم . ونجد ان هانئ بن قبيصة يخاطب قبيلته بخطاب صريح ودعوة مباشرة لمقاتله الفرس وان الموت في المعركة هو شرف ، وان الفرار عاراً على الرجل وعلى افراد قبيلته ان لم يثأروا من الفرس ، وعدم التراجع والخوف من كثرة عددهم ، وان الثأر قد يطول لكنه لا ينسى بل يلاحق ولو بعد حين.

ثالثاً: الثأر في الوصايا العربية

اهتم العرب في الجاهلية بكل ما هو سائد في مجتمعهم من عادات، وكان من ضمنها عاده الثأر، التي حظيت باهتمام ومكانة كبيرة، لأنه وسيلتهم الدفاعية عن النفس على حسب عرفهم، وكذلك هجومية من خلال استرجاع حقهم المستباح، وهذا الشعور المتنامي النابع من مخلفات القتل التي نجمت عن ذلك الفعل المقابل، واثآره التي اثقلت صدورهم بالحزن وتماديهم في مسألة القتل، وتفكيرهم بمكانتهم الاجتماعية. لذلك عمد الموتورين الى الوصية عندما يعجزون عن تحقيق طلبهم في الثأر لقتلاهم على مر الزمن، وتكون الوصية عند ورود المنية وقرب ساعه الأجل، وشعورهم بالإحباط واليأس، لذلك يوصون بمهمة طلب الثأر الى الاشخاص الذين تهمهم قضية الثأر بالدرجة الاولى ، وتكون فيهم سمات البطولة والرجولة والشجاعة ، لضمان حقوقهم قبل الضياع ، فيعلقون الوصية في رقاب المقربين منهم حتى يواصلوا مهمه طلب الثأر ومتابعتها حتى يتم التسوية .

وقد اشار الاعشى الكبير[٨١] في وصيته عندما نبه يزيد بن مسهر الشيباني[٨٢]، بضرورة الأخذ بالثأر ، و دعى الى تسوية النزاع والأخذ بالثأر من مرتكب الجريمة حصراً ، وأقسم بالبيت الحرام ان قتلوا سيداً من قومه ، فهم سيقتلون مكانه سيداً فيتماثلان في القتل [٨٣] . ومن الوصايا المهمة في عدم تناسي الثأر وضياع الدم ، وصية عنترة بن شداد العبسي لأهله ، عندما حدد قبل أن يموت واخبرهم بمن رماه ، فقد حدد هوية القاتل ومكان تواجده في حصن آمن ، كأنه اقرار

بصعوبة الوصول اليه ، لكنه في نفس الوقت يوصى على عدم التفريط بدمه مؤكداً ان خصمه مهما كان في أمان ومنعة سيبقى مطالباً بالثأر ، ومتوقعاً ان يتم الامساك به والثأر منه . فقال :

وإن ابن سلمى فاعلموا عنده دمي وهيهات لا يرجى ابن سلمى ولا دمي

يحل بأكناف الشعاب وينتمي مكان الثريا ليس بالمتهضم[٨٤]

وكان الأسد الرهيص[٨٥]، هو من قتله عندما أغار عنترة على بني نبهان من طيء ، وحين ضربه قال : خذها وأنا ابن سلمى .

وقيس بن الخطيم الذي يوصي بأن يأخذ خداش بن زهير[٨٦] ثأره ، قائلاً :

أبلغ خداشاً أنني ميت كل امرئٍ ذي حسب مائت[٨٧]

وكان عرب قبل الإسلام يلتزمون بتنفيذ الوصية ، لأنه في فكرهم ان المقتول لا يهدأ ولا يستقر ألا بعد تنفيذ وصيته ، وهذا ما التزم به قيس بن الخطيم[٨٨] واوفى بالعهود ، فهو لا يرضى بغير الثأر (لأن وصية اشياخه بالثأر جعلته مسؤولاً عنه ، وقيماً عليه ، اما الصلح فمعناه الذل والمهانة لأنه يجلب العار على اهله) فكان يطالب بثأر ابيه وجده[٨٩].

وأوصى النعمان العبدي[٩٠] ابنه سعد فقال : (فإن الفرار غير عار ، إذا لم تكن طالب ثأر)[٩١]، فهو يوصيه بأن الفرار لا عيب فيه ألا اذا كان طالب ثأر فهو ذل وعار .

ومن وصايا الاباء الى الابناء هو من أجل الثأر لأن الثأر يبقى لولد الولد ، فالأب يوصي اولاده واهله واقرباءه بأخذ ثأره ممن يقتله ، وإذا لم يقتلوا قاتله ويثأروا له يتبرأ منهم[٩٢].

وقام لقيط بن زرارة[٩٣]عندما علم بقرب أجله اوصى ابنته دخنتوس[٩٤] ان تحلق ضفائرها حتى تثير بذلك حمية الرجال ، ويطالبون بثأر ابيها ، فقال :

يا ليت شعري عنك يا دخنتوس اذا اتاك الخبر المرموس[٩٥]

اتحلق القرون ام تميس لا بل تميس[٩٦] انها عروس[٩٧]

وحين بلغها مهلك أبيها يوم الشعب ، جزت قرونها على أبيها وذلك قول زوجها عمرو بن عمرو بن عدس[٩٨]، وكانت دخنتوس يومئذ مملكة ، ولم يكن دخل بها زوجها بعد .

والموتور الذي يكون غريب عن بلده يصيبه اليأس والاحباط ، ويفقد الأمل في اخذهم بثأره ، فقد جسد الشاعر بشر بن ابي خازم الاسدي[٩٩] هذه المعاناة عندما كان بعيداً عن اهله وقبيلته ، فدخل في دائرة الصراع النفسي من أجل البحث عن الحلول المناسبة لأزماته النفسية ، ومرارة الأحزان ، لكنه لا يزال يتشبث بخيوط واهية في أعماقه هي خيوط الأمل ، ويساوره الإحساس بأن ايامه باتت معدودة واوشكت على الانتهاء ، فتتحول افكاره إلى وصايا تحمل بين طياتها تأكيدات حاسمة ومهمة من اجل كشف الحقيقة وإيضاح معالم الجريمة من خلال تحديد هوية القاتل ، وأن

ابنته عميرة تنتظر عودته ولا تعلم بأن ابيها اصيب بسهم قاتل ، وأن امر رجوعه أصبح مستحيلاً ، وأن من قتله هو فتى شجاع من بني وائل ليس كفأ له ، وانه اصبح ميتاً فابكي عليه بغزارة وانتحبي لأنه لن يعود ، فكانت وصباه لأهله واقرباءه يخبرهم بها ان ثأره عند غلام [١٠٠].

وقد اوصى احد الشعراء ابنه بأن لا يتركون دمه ، وناشد ابناء قومه بأن لا يتركوه مقتولاً دون الأخذ بثأره ، حتى لا يسمعون صراخ الهامة فوق قبره ، وهذا دلالة على تقصيرهم وتهاونهم في طلبتهم ، فقد كانت وصيته تتحدث عن الإسراع بأخذ الثأر وعدم ترك دمه [١٠١].

كان احد الحكماء يوصي أبنه بتقديس مآثر الأجداد والآباء ، ولا يضيع سمعتهم ويدنس عائلتهم، لأن الحفاظ على الكرامة وسمعة القبيلة يستدعي الأخذ بالثأر ، وقد حذره من قتل النفس بغير حق وألا سوف يدخلون في دوامة ثأر لا تنتهي فكل قبيله سوف تطالب بدم صاحبها ، وبذلك يستمر الثأر جيلاً بعد جيل ، وألا يمس الاعراض ويشتمها حتى لا يطالبون اهلها بالثأر انتقاماً لهذا العار ، فقد اوضح ان الثأر ليس للقتل فقط وانما للمساس بالعرض والاساءة الى سمعة القبيلة والعائلة [١٠٢] .

واوصى أوس بن حارثة [١٠٣] لابنه مالك : (يا مالك ، المنية ولا الدنية ، والعتاب قبل العقاب) ، المنية : الموت المحتم ، الدنية : المذلة ، واوصاه بأخذ الثأر وعدم التهاون فيه ، لأن تركه يعد ذلة ومهانة لهم ، فإذا جاء الواتر واعتذر منهم رضوا بالصلح وقبلوا الدية ، و اذا ابى ذلك قاتلوا وأخذوا بثأرهم ، وحفظوا كرامتهم[١٠٤] .

اوصى قيس بن زهير [١٠٥] بني نمر بن قاسط عندما اراد الرحيل عنهم ، (فتعجزوا عن الحقوق ، وعن السرف في الدماء ، فإن يوم الهباءة ألزمني العار ، وأعلموا أني كنت ظالماً مظلوماً ، ظلمني بنو بدر بقتلهم مالكاً أخي ، وظلمتهم بأن قتلت من لا ذنب له) ، فهو هنا يوضح بأن قومه قد تعاجزوا عن المطالبة بحقهم وهو الثأر لمقتل اخيه مالك ، فقد ألحقوا به العار لعدم تمكنهم من ادراك طلبتهم ، وانه قد اصبح ظالماً ومظلوماً ، فقد وقع عليه الظلم عند مقتل أخيه مالك ، لكنه رد الظلم بظلم أخر فهو يعترف بهذا لأن بنو بدر قتلوا أخيه ، لكنه ثأر منهم دون ان يصيب القاتل بل انتقم بقتل افراد ابرياء من نفس القبيلة ، وكيف أن الثأر يودي بهم الى قتل الابرياء لمجرد انهم من نفس القبيلة [١٠٦].

وقيس بن الخطيم الذي توالت عليه الجراحات النفسية والجسدية معاً ، ويودع الحياة وهو في أحضان الموت ، فيرى من حوله من يشمت به ، ويوصي خداش بن زهير لعله يدرك بثأره ، وان هناك من سوف يحزن لمقتله لصداقة كانت بينهم ، أو يكن له احتراماً ، وان كل انسان مهما

كان عالي الشأن ولديه حسب ونسب سوف يموت ، ووصيته عبارة عن رسالة موجهة إلى خداش وتعبر عن وعي عميق بالموت [١٠٧].

رابعاً: الثأر في الأمثال والحكم

المثل هو الحجة والحديث[١٠٨]، وتعد الامثال العربية احد الفنون الادبية عند العرب عند الاسلام ، فهي تعد من الامور التي تعكس الحياه العامة على الرغم مما تتميز به الامثال من الاسلوب المختصر الا انها ذات اثر بالغ في نفوسهم [١٠٩] ، شاع في المجتمع العربي قبل الإسلام أمثال كثيرة تحث على طلب الثأر ومنها : (لا ينام من اثأر) يعني من يطلب الثأر يحرم على نفسه الدعة و النوم ولا يرتاح له بال ، ويضرب به في الحث على طلب الثأر[١١٠].

وقد اشارت الامثال الى موضوعات مختلفة منها ان الانتقام لا يتوقف بل يبقى حياً داخل نفس الموتور (الدم لا ينام) [١١١] بل يجب الاسراع في الأخذ بالثأر في اقرب وقت والضغط المستمر عليهم لان المقتول لا يرتاح حتى يأخذ اهله او ابناء قبيلته بثأره .

(صيدك لا تحرمه) ويضرب للرجل الذي يطلب غيره بوتره فيسقط عليه وهو مغتر ، أي أنه صيده وأن أمكنه فلا يغفل عنه ، ويشتف منه ، يشير هذا المثل إلى أن الشخص لا ينبغي له أن يتنازل عن مطلبه في استعادة كرامته أو رد الاعتبار من خلال الثأر لقتيله ، فهو يطالبه بالثبات والإصرار على هدفه حتى لو كان ذلك يتطلب وقتًا طويلاً ، وهذا يعني أن الثأر ليس مجرد فعل انتقامي بل هو حق مكفول يجب على الفرد السعي للحصول عليه ، حتى لا يشعر بالضعف والهوان [١١٢].

و"الدم بدل الدم"، "أعط لحماً مقابل لحمة ، ودماً مقابل دمه"[١١٣] ويعني ان القتيل لا ينسى ولا يترك دمه يضيع ، بل يتم الثأر له من خلال قتل القاتل او احد افراد قبيلته كنوع من المساواة حتى تستعيد القبيلة كرامتها ، فكما اريق دم منهم لا بد ان يراق دم من واترهم .

(حسبك من إنضاجه أن تقتله) ويضرب بهذا المثل لمن طلب الثأر، وأن الواتر سوف ينال عقابه[١١٤].

(أحذر الموتور ولا تطمئن إليه، وكن أشد ما تكون حذراً منه، ألطف ما يكون مداخلة لك، فإنما السلامة من العدو تباعدك منه وانقباضك عنه، وعند الأنس إليه والثقة به تمكنه من مقاتلك)[١١٥].

(أن كنت عطشان فقد آنى لك) ويضرب في طلب الثأر وأنه حان وقت الانتصار ، آنى تعني حان ، يشير الى اهمية التحرك وعدم التأخر في طلب الثأر ، حتى لا يفقد الفرصة ويحرم من الحصول على طلبته التي يسعى اليها [١١٦].

(بعض القتل إحياء للجميع) يعكس هذا المثل ان الثأر يعد وسيلة لاستعادة الحق، والانتقام المشروع، وليس مجرد ازهاق للروح، وانه بذلك سوف يعيد الحياة لعائلة الموتور وقبيلته من خلال عودتهم الى حياتهم السابقة واسترجاع كرامتهم[١١٧]. وقيل: (لا تعد حسبك ان تدرك ثأرك وطلبتك)، ويضرب به لمن جاوز الحد قولاً وفعلاً، كأن يقول: لأقتلن فلاناً وقومه اجمعين[١١٨].

كان رجل من قريش يطلب رجلاً بذحل ، والذحل هو الثأر فلما ظفر به ، قال : لولا ان المقدرة تذهب الحفيظة لانتقمت منك ثم تركه ، والمقدرة هي القدرة والحفيظة الغضب[١١٩] ، عندما يشفي الموتور غليله من خصمه ويتمكن منه يهدأ غضبه ، فأن قدرته على الانتقام قد أطفأت نار الرغبة فيه كون الغضب كان مرتبط بالعجز وعدم القدرة على الثأر ، وان رغبته في الثأر كانت موجودة لكنه ترك واتره . ولهذا المثل مفهوماً راقياً كان فيها الثأر سائداً وامراً مقدساً ويجسد مفهوم ان الشجاعة لا تتمثل في القتل فقط وانما في القدرة على العفو وكبح الرغبة في القتل .

(ازددت رغماً ولم تدرك وغماً) ، الرغم : الغيظ ، يضرب به لمن ازداد غضبه ولم يأخذ بثأره . وبذلك يواجه المزيد من المشاعر السلبية والضغوطات والهموم [١٢٠]، قتل رجل اسمه سلاغ وهو رجل من عبد القيس في حضر موت فترك دمه ولم يثأر له أحد ، فضرب العرب به المثل وقالوا (أضيع من دم سلاغ) [١٢١].

ذكر اعرابي رجلاً ذليلاً فقال : (عاش كاملاً ومات موتوراً) ، فالرجل الذليل هو من تقاعس عن طلب ثأره ، ضرب بهذا المثل عن الشخص الدي عاش حياة مليئة بالأحداث والتجارب ، والسعي وراء الثأر طوال حياته دون تحقيق طلبته ، فينتهي به المطاف الى الموت وهو يحمل في نفسه وقلبه مشاعر موتوره . وذكر اعرابي رجلاً لم يدرك بثأره قائلاً : (كيف يدرك بثأره من في صدره من اللؤم حشو مرفقته ، ولو دقت بوجهه الحجارة لرضها ، ولو خلا بالكعبة لسرقها) ، فقد كانوا يعتبرون الثأر من مكارم الاخلاق فلا يستطيع الثأر ألا صاحب الخلق الحسن الكريم[١٢٢] .

وذكر امرؤ القيس عندما وصله اليه خبر مقتل أبيه حجر بن عمرو قال: (ضيّعني صغيراً، وحمّلني دمه كبيراً لا صحو اليوم، ولا سكر غداً. اليوم خمرُ وغداً أمر) [١٢٣] فآلى على نفسه ألا يأكل لحماً، ولا يشرب الخمر، ولا يدهن ولا يضع العود ، ولا يلامس النساء ، حتى يدرك بثأره من قتلة ابيه .

(ومن لم يذد عن حوضه بسلاحه يُهدَّم ، ومن لا يظلم الناس يُظلم) [١٢٤] . الذود : الكفُّ والرَّدع . يعد هذا المثل من ابلغ الامثال عند العرب قبل الإسلام فهو يعكس عقلية الثأر والدفاع عن الكرامة ، فالسكوت عن الظلم او العفو عن القاتل يعد ضعفاً ، وان الكرامة لا تحفظ الا بالسيف والقتل ، والثأر ليس مجرد ردة فعل وانما هو واجب من اجل ردع المعتدين وحماية ماء

الوجه وانهم كانوا يرون ان من لا يظهر قوته ويبادر بالثأر يعد ضعيف ويطمع فيه وتهدم مكانته بين الناس ويعد ذليل متهاون عن طلبته.

الهوامش.

(١) مارسيل ديتيان ، اختلاق الميثولوجيا ، ص١٤ ؛ نشوان الحميري ، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم ٥ / ٣٠٧٢ ؛ احمد مختار عمر ، معجم اللغة العربية المعاصرة ٣ / ٢١٤٣ ؛ عبدالرحيم ، معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها ، ص ٢٠٦ .

(٢) المراغي ، تفسير المراغي ١٤ / ٦٨ ؛ الثعلبي ، تفسير الثعلبي ١٢ / ٥٦ ؛ محمد عجينة ، موسوعة اساطير العرب عن الجاهلية ودلالاتها ، ص٩ .

(٣)احمد مختار عمر ، معجم اللغة العربية المعاصرة ١ / ٩٣.

(٤)مارسيل ديتيان ، اختلاق الميثولوجيا ، ص١٤.

(٥)رواية زعموشي ، البنية الميثولوجية للقصة التوراتية ، ص ٦٦٠.

(٦)محمود سليم الحوت ، طريق الميثولوجيا عند العرب ، ص ١٦.

(٧)محمود سليم الحوت ، طريق الميثولوجيا عند العرب ، ص ١٧ .

(٨)محمد عجينة ، موسوعة اساطير العرب عن الجاهلية ودلالاتها ، ص٩ .

(٩) جمال الدين المزي ، تحفة الاشراف بمعرفة الاطراف ١٠ / ٢٣٤ ؛ ابن الانباري ، الزاهر في معاني كلمات الناس ١ / ٢٥٥ ؛ الكجراتي ، مجمع بحار الانوار ٥ / ١٧٩ ؛ ابن منظور ، مختصر تاريخ دمشق ٢٧ / ٢٢٩ ؛ الالباني ، التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان ٨ / ٤٦٥ ؛ نشوان الحميري ، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم ١٠ / ٧٠٠١ .

(١٠) المسعودي ، مروج الذهب ومعادن الجوهر ٢ / ٣٥٧ ؛ عبد القادر البغدادي ، خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ٤ / ٣٣٠ ؛ سبط ابن الجوزي ، مرآة الزمان في تواريخ الأعيان ٢ / ٥٩١ ؛ محمد ابراهيم الفيومي ، تاريخ الفكر الديني الجاهلي ، ص ٥١٣ ؛ عبد الله عبد الجبار ، قصة الأدب في الحجاز ، ص ٥١٢ ؛ محمود شكري الألوسي ، عقوبات جاهلية العرب وحدود المعاصي التي يرتكبها بعضهم ، ص ١٢٤ ؛ سوزان كريم ، حقول ألفاظ الرأس وما يلحق به في الشعر الجاهلي ، ص ١٤٢ ؛ شاكر مجيد و جواد كاظم ، الحياة العقائدية والاجتماعية عند العرب قبل الإسلام في شرح نهج البلاغة لأبن ابي الحديد المعتزلي ، ص ٧ .

(١١) عبدالله العفيفي، المرأة العربية في جاهليتها واسلامها ١٣٣/١؛ احمد ابراهيم الشريف، مكة والمدينة في الجاهلية وعهد الرسول، ص٣٩، خالد رشيد الجميلي، الدية واحكامها في الشريعة الإسلامية والقانون، ص ١٩ .

(١٢) المسعودي ، مروج الذهب ٢ / ١١٢ ؛ توفيق برو ، تاريخ العرب القديم ، ص ٢٨٥ ؛ جواد علي ، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ٦ / ١٤٠ .

(١٣) الخوارزمي ، التخمير شرح المفصل في صنعة الإعراب ١ / ٢٤٧ ؛ ابن عبد ربه الاندلسي ، العقد الفريد ٢ / ١٧٧ ؛ ابو البقاء ، حياة الحيوان الكبرى ٢ / ٥١٠ ؛ محمود احمد عدوي ، الحياة الاجتماعية عند العرب في شمال ووسط الجزيرة العربية في فترة ما قبل الإسلام وعصر الرسول ، ص ٢١٥ ؛ عارف عبد الله محمود ،

الثأر في الشعر الجاهلي ، ص ٢٠ ؛ بطرس البستاني ، ادباء العرب في الجاهلية وصدر الإسلام ، ص ٢٢ ؛ أحمد عمارة ، دراسة في نصوص العصر الجاهلي تحليل وذوق ، ص ٢٠٩ .

(١٤) المنون: الموت. الطبري، تفسير الطبري، ٥٩٤/٢١؛ الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، ١٩٩/٣٦.

(١٥) المسعودي ، مروج الذهب ٢ / ١١١ ؛ ابو بكر بن العربي ، المسالك في شرح موطأ مالك ٧ / ٤٦٧ ؛ تاج الدين الفاكهاني ، رياض الأفهام في شرح عمدة الأحكام ١ / ٥٦٨ ؛ ابن مسعود القرشي ، حماسة القرشي ، ص ٢٤٢ ؛ محمد بن علي الشوكاني ، نيل الأوطان من أسرار منتقى الأخبار ٣ / ١٠٩ .

(١٦) طرفة بن العبد ، ديوان طرفة بن العبد ، ص ٢٦ .

(١٧) البلاذري ، انساب الاشراف ١٣ / ١٧٠ .

(١٨) ابن منظور ، لسان العرب ١٥ / ٣٥٢ ؛ الزبيدي ، تاج العروس ٤٠ / ٢٧٥ .

(١٩) ابو عبيد البغدادي ، غريب الحديث ١ / ٢٧ ؛ احمد بن فارس ، مقاييس اللغة ٣ / ٣٤٠ ؛ محمد عجينة ، موسوعة أساطير العرب عن الجاهلية ودلالاتها ، ص ٣٣٤ – ٣٣٥ .

(٢٠) أعسف : أخذ في غير هدى . غيلان بن عقبة العدوي ، ديوان ذي الرمة ، ص ٤٠٢ .

(٢١) توفيق برو ، تاريخ العرب القديم ، ص ٢٨٥ .

(٢٢) الخنساء ، ديوان الخنساء ، ص ٣٧ .

(٢٣) ابو تمام ، الوحشيات ، ص ٨٤ ؛ ابو علي القالي ، البارع في اللغة ، ص ١٦٥ ؛ ابن سيده ، المحكم والمحيط الأعظم ٦ / ٤٩٠ ؛ ابن عبد البر ، التمهيد ١٠ / ١٠١ ؛ ابن الانباري ، الاضداد ، ص ٣٢٥ ؛ عبد القادر البغدادي ، خزانة الادب ولب لباب لسان العرب ٧ / ١٨٧ ؛ مرتضى الزبيدي ، تاج العروس من جواهر القاموس ٣٤ / ١٣٣ ؛ الازهري ، تهذيب اللغة ٦ / ٢٤٨ .

(٢٤) البغدادي ، خزانة الادب ٦ / ٣٥٦ .

(٢٥) ابو نصر الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ١٧٧٠/٥؛ البحتري، حماسة البحتري، ص٨٥؛ عبدالله العفيفي، المرأة العربية في جاهليتها واسلامها ١٩٦/١؛ الجاحظ، الحيوان ٤٥٣/٤؛ بشير يموت، شاعرات العرب في الجاهلية والإسلام، ص٩٧؛ الزركلي، الاعلام ٢١٩/٥؛ اسامة بن منقذ، لباب الآداب، ص ١٨٢ .

(٢٦) نجم الدين الغزي ، حسن التنبه لما ورد في التشبه ٩ / ٥٤ ؛ ابو نصر الجوهري ، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ٤ / ١٥٢٧ ؛ الزبيدي ، تاج العروس من جواهر القاموس ٢٦ / ١٧٢ ؛ جواد علي ، المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام ١٠ / ٢٧٢ .

(٢٧) شهاب الدين الابشيهي ، المستطرف في كل فن مستظرف ، ص ٣٣٠ ؛ الصحاري ، الإبانة في اللغة العربية ٢ / ٢١٦ ؛ ابن حمدون ، التذكرة الحمدونية ٧ / ٣٣٤ ؛ ابن الانباري ، شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات ، ص ٥٩٠ ؛ القلقشندي ، صبح الاعشى ١ / ٤٦١ ؛ الآبي ، نثر الدر في المحاضرات ٦ / ٢٢٩ ؛ ابن سعيد الاندلسي ، نشوة الطرب في تاريخ جاهلية العرب ، ص ٧٨٨ .

(٢٨) ابن حبيب ، المحبر ، ص ٣٢٣ ؛ نشوان الحميري ، شمس العلوم وداء دواء العرب من الكلوم ١١ / ٧١٨٠ ؛ المطهر بن طاهر ، البدء والتاريخ ٢ / ١٤٤ ؛ الخطابي ، غريب الحديث ١ / ٣٧٠ ؛ نجم الدين الغزي ، حسن التنبه لما ورد في التشبه ٩ / ١٣٢ .

(٢٩) لبيد بن ربيعة ، ديوان لبيد ، ص ١١٥ ؛ ابو زيد القرشي ، جمهرة أشعار العرب ، ص ٢٦٦ ؛ ابن قتيبة ، المعاني الكبير في أبيات المعاني ١ / ٥٦٧ ؛ الصحاري ، الإبانة في اللغة العربية ٢ / ٢١٦ .

(٣٠) ابو منصور الثعالبي، فقه اللغة وسر العربية، ص٣٨؛ ابو نصر الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ٣١٥/١؛ ابن منظور، لسان العرب ٦٧/٢؛ الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس ٥ / ٢٦ .

(٣١) الاصمعي ، الاصمعيات ، ص ١٠٩ ؛ ابو عمرو الشيباني ، الجيم ٢ / ٣٣٤ ؛ مرتضى الزبيدي ، تاج العروس من جواهر القاموس ٥ / ٢٦ ؛ إميل بديع ، المعجم المفصل في شواهد العربية ٢ / ٣٩٢ .

(٣٢) السيوطي ، المزهر ١ / ١٩٦ .

(٣٣)الجاحظ ، الحيوان ١ / ٥١ ؛ عفيف عبد الرحمن ، الادب الجاهلي في آثار الدارسين قديما وحديثاً ، ص ٩ ؛ ناصر الدين الأسد ، مصادر الشعر الجاهلي ، ص ١٠٩ ؛ إياس آل خطاب ، القوب المعتبر في بيان الإعجاز للحروف المقطعة من فواتح السور ، ص ١٠٥ .

(٣٤)ابن رشيق القيرواني، العمدة في محاسن الشعر وآدابه ٦٥/١؛ علي الجندي، في تاريخ الادب الجاهلي، ص٢٧٤؛ محمد عبد المنعم خفاجي، الحياة الأدبية في العصر الجاهلي ، ص ٢١٦ – ٢١٧ ؛ ناصر الدين الأسد ، مصادر الشعر الجاهلي ، ص ١٠٩ ؛ شوقي ضيف ، الفن ومذاهبه في الشعر العربي ، ص ٤٦ .

(٣٥)الأسود الغندجاني ، اسماء خيل العرب وانسابها وذكر فرسانها ، ص ١٥ ؛ محمد ابو شهبة ، الوسيط في علوم ومصطلح الحديث، ص٤٤؛ ابن رشيق القيرواني، العمدة في محاسن الشعر وآدابه، ٦٥/١؛ مصطفى صادق، تاريخ آداب العرب ٢١/٣؛ احمد ابراهيم، جواهر الادب ٢٨/٢؛ علي الجندي، في تاريخ الادب الجاهلي، ص٢٧٤؛ ناصر الدين الأسد، مصادر الشعر الجاهلي، ص١٠٩؛ صديق حسن خان، اللغة وانواعها ٤٠١/٢ .

(٣٦) احمد اسماعيل النعيمي ، ملامح الحس القومي في العصر الجاهلي ٤ / ٨٢٤ .

(٣٧) ديزيره سقال ، العرب في العصر الجاهلي ، ص٩٨.

(٣٨) الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ٢٣١/٣؛ عبدالله المجذوب، المرشد الى فهم أشعار العرب ٩٦/١.

(٣٩)الاجدع بن مالك بن امية بن جعفر بن سلمان بن معمر الوادعي الهمداني اليماني ، فارس همدان وشاعرها في عصره ووفد ابنه مسروق على عمر في خلافته . ابو عبيد البكري ، سمط اللالي ، ص١٠٩ ؛ الهمداني ، الاكليل ١٠ / ٧٦ ؛ الزركلي ، الاعلام ١ / ٨٤ .

(40) الاصمعي ، الاصمعيات ، ص٦٩ .

(٤١)النابغة الذبياني ، ديوانه ، ص٩٦ .

(٤٢)هو ابو الهذيل زفر بن الحارث الكلابي ، كان كبير قيس في زمانه . ابن قطلوبغا ، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ٤ / ٣١٣ ؛ احمد رضا ، معجم متن اللغة ٢ / ٤٥٥ ؛ ابو الحسن البصري ، الامثال والحكم ، ص٢٦٩ ؛ البحتري ، حماسة البحتري ، ص٦٨ ؛ ابن منظور ، لسان العرب ١٣ / ١٥٨ .

(٤٣) تأبط شرا ، ديوانه ، ص٢٠١ .

(٤٤) سويد بن أبي كاهل ، ديوان سويد ، ص٣٢ ؛ غدير سالم الشمايلة ، الثأر في الشعر الجاهلي ، ص٥٩.

(٤٥) الحارث بن حلزة اليشكري : هو ابو عبيدة الحارث بن حلزه بن مكروه ، من أهل العراق وينتهي نسبه الى يشكر بن بكر بن وائل ، وقد شهد الحارث حرب البسوس وكان خبير بقرض الشعر وذاهب الكلام ، ومعلقته قد جمعت طائفة من ايام العرب وأخبارها . الزوزاني ، شرح المعلقات السبع ، ص ٢٦٧ ؛ الزركلي ، الاعلام ٢ /١٥٤ ؛ ابو عمرو الشيباني ، شرح المعلقات التسع ، ص٣٥٢ ؛ احمد الهاشمي ، جواهر الادب في ادبيات وإنشاء لغة العرب ٢ / ٨٢ ؛ ابن قتيبة ، الشعر والشعراء ١ / ١٩٣.

(٤٦)الصاقب : جبل معروف ضخم . البكري ، معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع ٣ / ٣٢٣.

(٤٧)ابو بكر الانباري، شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات، ص٤٦٦ ؛ الحارث بت حلزة ، ديوانه ، ص ٨٤.

(٤٨) ابن سعيد الاندلسي ، نشوة الطرب في تاريخ جاهلية العرب ، ص٥٤٨ ؛ محمد بن ايدمر ، الدر الفريد وبيت القصيد ٩ / ٢٨٩ ؛ محمد بن حمدون ، المستذكرة الحمدونية ٢ / ٤٣١.

(٤٩) الحارث بن وعلة بن عبدالله بن الحارث الجرمي، شاعر جاهلي كأبيه من فرسان قضاعة، شهد يوم الكلابة الثاني وكاد يقتله قيس بن عصام المنقري. ابي الفرج الاصفهاني، الاغاني ٢١٦/٢٢–٢١٧؛ الزركلي، الاعلام ٢ / ١٥٨ .

(٥٠)ابن سعيد الاندلسي ، نشوة الطرب في تاريخ جاهلية العرب ، ص٥٣٨ ؛ حامد عوني ، المنهاج الواضح للبلاغة ٤ / ١٢٤ .

(٥١) الحمداني، موسوعة الرقائق والأدب، ص٢٥٧؛ ابو الحسن البصري، الحماسة البصرية ١ / ٢١٨ ؛ انستاس الكرملي ، مجلة لغة العرب العراقية ٦ / ٥٦٩ ؛ نور الدين اليوسي ، زهر الأكم في الأمثال والحكم ٣ / ١٩٢.

(٥٢) شهاب الدين النويري، نهاية الارب في فنون الادب ٢١٨/٥؛ ابن رشيد القيرواني، العمدة في محاسن الشعر وآدابه ١٥٤/٢؛ رمضان صالح عباد، رثاء الازواج في عصر ما قبل الاسلام (الزوجة لزوجها)، ص١٨٥.

(٥٣) قيس بن زهير بن جذيمة بن رواحة العبسي. كان فارساً شاعراً داهية يضرب به المثل (فيقال: أدهى من قيس) وهو أمير عبس وأحد السادة القادة في عرب العراق كان يلقب بقيس الرأي لجودة رأيه وله شعر جيد فحل زهد في أواخر عمره فرحل إلى عُمان وما زال إلى أن مات فيها. وهو صاحب الحروب بين عبس وذبيان . الميداني ، مجمع الامثال ١ / ٢٧٤ ؛ الزركلي ، الاعلام ٥ / ٢٠٦ ؛ ابو عبيد البكري ، اللآلي في شرح امالي القالي ١ / ٨٢٣.

(٥٤)ابن عبد ربه ، العقد الفريد ٦ / ٢٣ ؛ البلاذري ، انساب الاشراف ١٣ / ١٧٠ .

(٥٥) قيس بن الاسلت و هو شاعر من شعراء الجاهلية، و كانت الأوس قد أسندت إليه حربها، و جعلته رئيسا عليها، فكفى و ساد. ابي الفرج الاصفهاني ، الاغاني ١٧ / ٨٠ .

(٥٦) عباس بن محمد القرشي ، حماسة القرشي ، ص١١٤ ؛ محمد عيد ، النحو المصفى ، ص٣٣٩ .

(٥٧) هو الذي قتل حذيفة بن بدر في حرب داحس والغبراء، وقد تراهن مع حمل بن بدر واخاه حذيفة ان داحس اجود من فرسهم الغبراء. التبريزي، شرح ديوان الحماسة للتبريزي ١٦٢/١؛ المفضل الضبي، امثال العرب، ص٨٢ .

(٥٨) عنترة بن شداد بن معاوية بن ذهل بن قراد بن مخزوم بن ربيعة بن مالك بن غالب بن قطيعة بن عبس . الزوزني ، شرح المعلقات السبع للزوزني ، ص٢٣٩.

(٥٩) مرتضى الزبيدي ؛ العقد الثمين في دواوين الشعراء الجاهليين ٤٠ / ٢٩٧ ؛ على الجندي ، شعر الحرب في العصر الجاهلي ، ص٣٦٩ .

(٦٠) ابو زيد القريشي ، جمهرة اشعار العرب ، ص ٣٠٠ ؛ الثعلبي ، تفسير الثعلبي ٣ / ١٢١ ؛ الطيبي ، فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب ٨ / ٦٠ ؛ السمين الحلبي ، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون ٨ / ٤٩٨ ؛ ابو عمر الشيباني ، شرح المعلقات التسع ، ص ٣٤٧ .

(٦١) ابو عبيد البكري ، معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع ٤ / ١١٩٣ ؛ مرتضى الزبيدي ، تاج العروس من جواهر القاموس ٣١ / ٥٣٤ ؛ ياقوت الحموي ، معجم البلدان ٥ / ٦٣ ؛ الزمخشري ، الجبال والأمكنة والمياه ، ص ١٠٣ ؛ ابو نصر الجوهري ، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ٥ / ١٩٠٣ .

(٦٢) الاخفش الصغير ، الاختيارين المفضليات والاصمعيات ، ص ٢٥٠ ؛ الاصمعي ، الأصمعيات ، ص ٢٠٢ ؛ البلاذري ، انساب الأشراف ٥ / ١٤٢ ؛ شوقي ضيف ، تاريخ الادب العربي ١ / ٢٠٥ ؛ بشير يموت ، شاعرات العرب في الجاهلية والإسلام ، ص ٨٥ .

(٦٣) العباس بن مرداس ، ديوانه ، ص ٩٤ ؛ الأصمعي ، الاصمعيات ، ص ٢٠٦ ؛ صدر الدين البصري ، الحماسة البصرية ١ / ٥٥ ؛ ابن قتيبة ، المعاني الكبير في أبيات المعاني ١ / ٢١٤ .

(٦٤) البغدادي ، خزانة الادب ٦ / ٣٦١ .

(٦٥) البحتري ، حماسة البحتري ، ص ٩٩ ؛ المفضل الضبي ، أمثال العرب ، ص ٩٨ ؛ ابو علي القالي ، امالي القالي ٢ / ١٢٣ ؛ ابن الكلبي ، معد نسب واليمن الكبير ٢ / ٤٧٣ .

(٦٦) البحتري ، حماسة البحتري ، ص ١٠١ ؛ محمد بن آيدمر ، الدر الفريد وبيت القصيد ٤ / ٥١٣ ؛ الزركلي ، الأعلام ٥ / ٢٧٦ ؛ ابو القاسم الآمدي ، المؤتلف والمختلف في اسماء الشعراء ، ص ٢٣٩ .

(٦٧) البلاذري ، انساب الاشراف ١١ / ١٤٠ ؛ الفراهيدي ، كتاب العين ٨ / ٧٢ .

(٦٨) عبد القادر البغدادي ، شرح أبيات مغني اللبيب ٥ / ٦٧ ؛ ابن السكيت ، الألفاظ ، ص ٣٩٨ ؛ ابن سعيد الاندلسي ، نشوة الطرب في تاريخ جاهلية العرب ، ص ٦٤٤ ؛ أبو البقاء الحلي ، المناقب المزيدية في أخبار الملوك الأسدية ، ص ٢٣٤ ؛ اليزيدي ، أمالي اليزيدي ، ص ١١٩ .

(٦٩) دريد بن الصمة ، ديوانه ، ص ٧٨ _ ٧٩ ؛ الزمخشري ، اساس البلاغة ٢ / ٣٠٤ .

(٧٠) البحتري ، حماسة البحتري ، ص ٦٧ ؛ محمد سليمان الطيب ، موسوعة القبائل العربية ٦ / ١١٠ .

(٧١) ابو تمام ، الوحشيات ، ص ٤٨ .

(٧٢) قيس بن الخطيم ، ديوانه ، ص ٤٩ .

(٧٣) البحتري ، حماسة البحتري ، ص ١٠٠ .

(٧٤) الاصمعي ، الاصمعيات ، ص ١٤٣ ؛ ابو تمام ، الوحشيات ، ص ٤٥ .

(٧٥) ابن الوردي ، شرح الفية ابن مالك ١ / ١٦٣ ؛ ابن ام قاسم المرادي ، توضيح المقاصد والمسالك بشرح الفية ابن مالك ١ / ٤٦٦ .

(٧٦) محمد عبدالمنعم ، الحياة الادبية في العصر الجاهلي ، ص١٥٨.

(٧٧) الفيروز آبادي ، القاموس المحيط ١ / ٨١ ؛ الزبيدي ، تاج العروس ٢ / ٣٧٢ .

[٧٨] هانئ بن قبيصة : هانئ بن قبيصة بن هانئ بن مسعود الشيبانيّ ، أحد الشجعان الفصحاء في أواخر العصر الجاهلي .كان سيد بني شيبان ، وأسره " وديعة اليربوعي " يوم " الغبيطين " في الجاهلية ، وهو بين تميم وشيبان ، ظفرت فيه تميم وأسر هانئ . الزركلي ، الاعلام ٨ / ٦٨ .

[٧٩] يوم ذي قار : كان من أعظم أيام العرب وأبلغها في توهين أمر الأعاجم ، وهو لبني شيبان ، وكان أبرويز أغزاهم جيشًا ، فظفر بنو شيبان . وهو أول يوم انتصر فيه العرب من العجم .

[٨٠] احمد زكي ، جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة ١ / ٣٧ ؛ الحسن اليوسي ، زهر الاكم في الامثال والحكم ١ / ١٠٧؛ علي الجندي ، في تاريخ الادب الجاهلي ، ص٢٦٥ ؛ ابو علي القالي ، امالي القالي ١ / ١٦٩ ؛ ابو حيان التوحيدي ، البصائر والذخائر ٧ / ١٩٠ ؛ عبد علي عبيد ، فن الخطابة في العصر الجاهلي قراءة في الجذور والخصائص والموضوعات ، ص ١٤ ؛ سماح محمد ، نماذج من الخطب والوصايا في العصر الجاهلي دراسة بلاغية تحليلية ، ص ٣٤ .

[٨١] الاعشى ، ديوانه ، ص ٦١ _ ٦٣ .

[٨٢] فارس جاهلي من سادات بني شيبان ، وهو الذي خاطبه الاعشى بأبيات من لاميته المشهورة ، وكان من الرؤساء في يوم ذي قار ، وقاتل على ميمنة هانئ بن قبيصة . ابي عبيدة معمر ، النقائض ، ص٦٤٢ ؛ ابن حبيب ، المحبر ، ص١٥٣ .

[٨٣] ابو علي القيسي، إيضاح شواهد الايضاح ٣٢٨/١؛ ابو زكريا التبريزي، شرح القصائد العشر، ص٣٥؛ بدر الدين العيني ، المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية ٤ / ٩٢٩ ؛ ابو عمرو الشيباني ، شرح المعلقات التسع ، ص ٣٤ ؛ ابن دريد ، جمهرة اللغة ٢ / ١٠٠٥ ؛ ابن الانباري ، الاضداد ، ص ١٢٤ ؛ الأعلم الشنتمري ، أشعار الشعراء الستة الجاهليين ، ص ١٢٥ ؛ مصطفى الغلاييني ، رجال المعلقات العشر ، ص ٥٥.

[٨٤] نشوان الحميري ، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم ٩ / ٦٣١١ ؛ علاء الدين مغلطاي ، الإنابة الى معرفة المختلف فيهم من الصحابة ٢ / ٢٣٧ ؛ ابو القاسم الآمدي ، المؤتلف والمختلف في اسماء الشعراء ، ص ١٢٤ ؛ محمد علي طه ، فتح الكبير المتعال إعراب المعلقات العشر الطوال ٢ / ١٣٣ ؛ محمد بن حبيب ، أسماء المغتالين من الأشراف واسماء من قتل من الشعراء ، ص ٢١١ ؛ عارف عبد الله ، الثأر في الشعر العربي قبل الإسلام ، ص ٦٣ .

[٨٥] وهو وزر ابن جابر ابن سدوس النبهاني ، وامه هي سلمى. الصحاري، الانساب للصحاري، ص١١٦ ابن الكلبي، انساب الخيل في الجاهلية والاسلام واخبارها، ص٤٦؛ نشوان الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم ٣١٦٩/٥؛ ابن دريد، الاشتقاق، ص٣٨٥؛ ابن حجر العسقلاني، الاصابة في تمييز الصحابة ٤٧٨/٦.

[٨٦] خداش بن زهير : هو خداش بن زهير بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن صعصعة ، وهو من شعراء قيس المجيدين في الجاهلية ، وهو من أشراف بني عامر و شجعانهم وكان يلقب (فارس الضحياء) . ابن قتيبة ، الشعر والشعراء ٢ / ٦٣١ ؛ الزركلي ، الاعلام ٢ / ٣٠٢ .

[٨٧] قيس بن الخطيم ، ديوان قيس بن الخطيم ، ص ٢١١ .

[٨٨]قيس بن الخطيم بن عدي بن عمرو بن سواد بن ظفر ، ويكنى قيس ابا يزيد ، ويرجع نسبه الى الأزد ، وينتمي الى قبيلة الاوس المشهورة في الجاهلية والاسلام ، واول ما اشتهر به تتبعه قاتلي ابيه وجده حتى قتلهما. ابي الفرج الاصفهاني ، الاغاني ٣ / ١.

[٨٩] حسين جمعة ، الرثاء في الشعر الجاهلي وصدر الاسلام ، ص ١١ .

[٩٠]النعمان العبدي : هو النعمان بن ثواب العبدي ، وكان ذا شرف وحكمة ، ولديه بنون ثلاثة وهم سعد وسعيد وساعدة ، وكان يوصيهم ويحملهم على ادبه ، وكان سعيد اشجعهم ويعد من شياطين العرب ، لا يقام لسبيله ولم تفته طلبته قط ، ولم يفر عن قرن . احمد زكي صفوت ، جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة ١ / ١٢٧ ؛ الميداني ، مجمع الأمثال ١ / ٧٢ .

[٩١]احمد زكي صفوت ، جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة ١ / ١٢٧ ؛ ابن بسام الشنتريني ، الذخيرة في محاسن اهل الجزيرة ٧ / ١٩٠ ؛ الصحاري ، الابانة في اللغة العربية ٣ / ٦٨٧.

[٩٢]خسرو عبد الرحمن و كمال صادق، الثأر واحكامه الشرعية الإسلامية دراسة تحليلية في ادارة سوران، ص١٦٥.

[٩٣] هو لقيط بن زرارة بن عدس، من تميم، ويكنى أبا دختنوس وأبا نهشل ، وكان أشرف بني زرارة ، وكان على الناس يوم جبلة وهو يوم بين بني تميم وبني عامر بن صعصعة ، وكان لقيط رئيس تميم فيها ، وقتل يومئذ . وأخوه حاجب (بن زرارة) الذي يقال فيه أوفى من قوس حاجب . ابن قتيبة ، الشعر والشعراء ٢ / ٦٩٩ ؛ الزركلي ، الاعلام ٥ / ٢٤٤ ؛ البلاذري ، انساب الاشراف ١٢ / ٢٩ .

[٩٤]دختنوس : هي بنت لقيط بن زرارة التميمي ، سماها ابوها بأسم ابنه كسرى . مرتضى الزبيدي ، تاج العروس ١٦ / ٥٩ ؛ أميل بديع ، المعجم المفصل في شواهد العربية ١٠ / ٢٨١ .

[٩٥] المرموس : التراب ، ورمس القبر .

[٩٦] لا بل تميس : لا بل تتبختر ، يقال مرت المرأة تميس ومر الرجل يميس يتبختر .

[٩٧]ابو عبيد معمر ، شرح نقائض جرير والفرزدق ٣ / ١٠٣١ ؛ نشوان الحميري ، الحور العين ، ص ٢٥٨ ؛ قاسم السرقسطي ، الدلائل في غريب الحديث ٣ / ١١٧٢ ؛ الخليل الفراهيدي ، العين ٧ / ٢٥٤ ؛ ابو علي القيسي ، إيضاح شواهد الإيضاح ١ / ٤٠١ ؛ الواحدي ، التفسير البسيط ٣ / ١٥٤ ؛ ابن السكيت ، الألفاظ لأبن السكيت ، ص ٢٠٠ ؛ الزبيدي ، تاج العروس من جواهر القاموس ١٦ / ٥٩.

[٩٨]هو زوج دختنوس بنت لقيط بن زرارة ، وكان شيخ ابرص . الشهاب الخفاجي ، شرح درة الخواص ، ص٦٢٣.

[٩٩] بشر الاسدي : بشر بن أبي خازم عمرو بن عوف الأسدي ، أبو نوفل ، شاعر جاهلي فحل من الشجعان ، من أهل نجد ، من بني أسد ابن خزيمة . كان من خبره أنه هجا أوس ابن حارثة الطائي بخمس قصائد ، ثم غزا طيِّئا فجرح ، وأسره بنو نبهان الطائيون ، فبذل لهم أوس مئتي بعير وأخذه منهم ، فكساه حلته وحمله على راحلته وأمر له بمئة ناقة وأطلقه ، فانطلق لسان بشر بمدحه فقال فيه خمس قصائد محا بها الخمس السالفة . وله قصائد في الفخر والحماسة . توفي قتيلاً في غزوة أغار بها على بني صعصعة بن معاوية ، رماه فتى من بني واثلة بسهم . الدار قطني ، المؤتلف والمختلف ٢ / ٦٥٨ ؛ الزركلي ، الأعلام ٢ / ٥٤ .

[١٠٠] بشر الاسدي ، ديوان بشر بن ابي خازم الاسدي ، ص ٢٧ .

(١٠١) نشوان الحميري ، الحور العين ، ص ٢٢٤ ؛ الجاحظ ، الحيوان ٢ / ٤٠٨ .

(١٠٢) احمد زكي صفوت ، جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة ٢ / ٣١٩ ؛ الآبي ، نثر الدر في المحاضرات ٦ / ٢٥٧ ؛ ابن حمدون ، التذكرة الحمدونية ٣ / ٣٤٦ .

(١٠٣) هو أوس بن حارثة بن ثعلبة من بني مزيقياء من الأزد ، من كهلان ، جد قبيلة الأوس (إحدى قبيلتي الأنصار: الأوس والخزرج) تحول بنوه من اليمن إلى يثرب (المدينة) وجاء الإسلام وهم فيها . وتفرعت عنهم بطون متعددة . وكان صنمهم في الجاهلية (مناة) منصوبا بفدك مما يلي ساحل البحر ، يشاركهم فيه الخزرج . الزركلي ، الاعلام ٢ / ٣١.

(١٠٤) ابو عبيد البكري ، فصل المقال في شرح كتاب الامثال ، ص ٢٩٠ ؛ ابو عبيد القاسم ، الأمثال ، ص ١٩٧ ؛ أحمد زكي صفوت ، جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة ١ / ١١٩ ؛ الشهاب الخفاجي ، ريحانة الألبا وزهرة الحياة الدنيا ، ص ٣٦٠ ؛ محمد بن أيدمر ، الدر الفريد وبيت القصيد ٨ / ٥٤ ؛ ابو علي القالي ، أمالي القالي ١ / ١٠٢ .

(١٠٥) هو قيس بن زهير بن جذيمة بن رواحة العبسي ، أمير عبس وداهيتها ، وكان يلقب بقيس الرأي لجودة رأيه ، ويكنى ابا هند ، واشتهرت وقائعه في حروبه مع بني فزارة وذبيان ، وقد ضرب المثل بدهائه . وقد قتل رجلاً من بني فزارة اخيه مالك في حرب داحس والغبراء . ابن سعد ، الطبقات الكبرى ١ / ٣٧٥ ؛ عبد الملك بن هشام ، سيرة ابن هشام ١ / ٢٨٦ .

(١٠٦) احمد زكي صفوت ، جمهرة خطب العربية الزاهرة ١ / ١٢٨ ؛ ابو حاتم السجستاني ، المعمرون والوصايا ، ص ١٤٤ ؛ ابن عبد ربه الاندلسي ، طبائع النساء وما جاء فيها من عجائب واخبار وأسرار ، ص ٣٢ ؛ ابن سعيد الاندلسي ، نشوة الطرب في تاريخ جاهلية العربية ، ص ٥٣١ ؛ الشريف المرتضى ، أمالي المرتضى ١ / ٢٠٨ ؛ النهشلي القيرواني ، الممتع في صناعة الشعر ، ص ٣٢٧ ؛ عبيد العجمي ، الوصايا والمواعظ الذهبية في الإسلام والجاهلية ، ص ٤٥٩ _ ٤٦٠ .

(١٠٧) قيس بن الخطيم ، ديوانه ، ص ٢١١ ؛ ابن حمدون ، التذكرة الحمدونية ٧ / ٣٨٢ .

(١٠٨) الفيروز ابادي ، القاموس المحيط ١ / ١٠٥٦ .

(١٠٩) الزمخشري ، المستقص في امثال العرب ١ / ٢ .

(١١٠) الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس ٣٠٦/١٠؛ المبرد، الكامل في اللغة والأدب ٧٠/١٢؛ الانصاري، القرط على الكامل، ص٨٠؛ الميداني، مجمع الامثال ٢٢٧/٢؛ محمود محمد احمد عدوي، الحياة الاجتماعية عند العرب في شمال ووسط الجزيرة العربية في فترة ما قبل الإسلام وعصر الرسول (٥٠٠ – ٦٣٢ هـ)، ص٢١٥.

(١١١) الحسن اليوسي ، زهر الاكم في الامثال والحكم ٢ / ٢٤٣ .

(١١٢) النيسابوري ، مجمع الامثال ٢ / ٢٢٧ ؛ الميداني ، مجمع الامثال ١٢ / ٣٩٤ ؛ الزمخشري ، المستقصى في أمثال العرب ٢ / ١٤٤ ؛ العسكري ، جمهرة الأمثال ١٢ / ٥٧٦ ؛ أحمد مختار ، معجم اللغة العربية المعاصرة ٢ / ٣٤٠ ؛ الآبي ، نثر الدر في المحاضرات ٦ / ١٧٥.

(١١٣) محمد محارب ، دلالة الدم في اللغة الأكدية ، ص٢٠٨ .

(١١٤) شهاب الدين النويري ، نهاية الأرب في فنون الأدب ٣ / ٢٨ ؛ الميداني ، مجمع الامثال ١ / ٢١٢ .

[١١٥]ابن عبد ربه، العقد الفريد ١٧٩/١؛ عارف عبدالله محمود، الثأر في الشعر العربي قبل الإسلام، ص٨٨ – ٨٩.

[١١٦]الميداني ، مجمع الامثال ١ / ٥٥.

[١١٧]الجاحظ، الحيوان ٢٩٨/٢؛ الميداني، مجمع الامثال ١٠٥/١؛ ابن قتيبة الدينوري، تأويل مشكل القرآن، ص١٣.

[١١٨] الميداني ، مجمع الأمثال ١ / ٢١٢ ؛ النويري ، نهاية الارب في فنون الادب ٣ / ٢٨ .

[١١٩] الميداني، مجمع الأمثال ١٤/١؛ ابو عبيد القاسم، الامثال، ص١٥٥؛ الزمخشري، المستقصى من امثال العرب ٣٤٩/١؛ ابن عبد ربه الاندلسي، العقد الفريد ٤٠/٣؛ احمد مختار عمر ، معجم اللغة العربية المعاصرة ، ص٥٢٤ ؛ البرقوقي ، الذخائر والعبقريات ٢ / ١١٤ ؛ محمد علي السراج ، اللباب في قواعد اللغة وآلات الادب النحو والصرف والبلاغة والعروض واللغة والمثل ، ص٢٠٧ ؛ ابو عبيد البكري ، فصل المقال في شرح كتب الامثال ، ص٢٣٤ ؛ الزمخشري ، اساس البلاغة ١ / ٢٠٠ ؛ الفارابي ، معجم ديوان الادب ١ / ٤٣٢ ؛ عبد الرحمن بن نصر ، المنهج المسلوك في سياسة الملوك ، ص٣١٨ ؛ سبط ابن الجوزي ، مرآة الزمان في تواريخ الاعيان ٢ / ٥٧٣ ؛ ابن رفاعة ، الامثال ، ص٧٨ ؛ شوقي ضيف ، الفن ومذاهبة في النثر ، ص٦٦.

[١٢٠] الميداني ، مجمع الامثال ١ / ٣٢٣ ؛ ابن رفاعة ، الامثال ، ص٦٢ ؛ الزمخشري ، المستقصى من امثال العرب ١ / ١٤٨ .

[١٢١]الميداني ، مجمع الأمثال ١ / ٤٢٤ ؛ العسكري ، جمهرة الامثال ٢ / ١٠٢ ؛ ابو سعيد الرازي ، نثر الدر في المحاضرات ٦ / ٦٢ .

[١٢٢] ابن عبد ربه، العقد الفريد ٤١/٤؛ احمد زكي صفوان، جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة ٢٩٤/٣.

[١٢٣] امرؤ القيس ، ديوانه ، ص ١٠ .

[١٢٤] توفيق برو ، تاريخ العرب القديم ، ص ٢٦١ ؛ ابن عاشور ، جمهرة مقالات ورسائل الشيخ الامام محمد الطاهر ابن عاشور ٣ / ١١٩٨ ؛ احمد مختار عمر ، معجم اللغة العربية المعاصرة ١ / ٨٢٨ ؛ ابو منصور الثعالبي ، التمثيل والمحاضرة ، ص ٤٧ ؛ نجم الدين الغزي ، حسن التنبه لما ورد في التشبه ٩ / ٥٥٥ ؛ حامد عوني ، المنهاج الواضح للبلاغة ٣ / ٥٢ ؛ الزوزني ، شرح المعلقات السبع للزوزني ، ص ١٥١ .

قائمة المصادر والمراجع

أولاً – المصادر الأولية

• ابن ابي كاهل : سويد اليشكري

١. الديوان ، جمع وتحقيق : شاكر العاشور ، ط ١ ، وزارة الاعلام ، ١٩٧٢ م .

• ابن الانباري : ابو بكر محمد بن القاسم (ت ٣٢٨ هـ _ ٩٣١ م)

٢. الاضداد ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، (لا . ط) ، المكتبة العصرية ، بيروت _ لبنان ، ١٤٠٧ هـ _ ١٩٧٨ م

٣. الزاهر في معاني كلمات الناس ، تحقيق : حاتم صالح الضامن ، ط ١ ، مؤسسة الرسالة _ بيروت ، ١٤١٢ هـ _ ١٩٩٢ م

٤. شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات ، تحقيق : عبدالسلام محمد هارون ، ط ٥ ، دار المعارف ، سلسة ذخائر العرب

• ابن السكيت : ابو يوسف يعقوب بن إسحاق (ت ٢٤٤ هـ)

٥. كتاب الألفاظ ، تحقيق : د فخر الدين قباوة ، ط ١ ، مكتبة لبنان ناشرون ، ١٩٩٨ م

• ابن العبد : طرفة (ت ٦٠ هـ _ ٥٦٤ م)

٦. الديوان، تحقيق: مهدي محمد ناصر الدين، ط٣، دار الكتب العلمية، ١٤٢٣ هـ _ ٢٠٠٢ م

• ابن الكلبي : هشام بن محمد بن السائب (ت ٢٠٤ هـ _ ٨١٨ م)

٧. انساب الخيل في الجاهلية والاسلام واخبارها ، تحقيق : نوري حمود القيسي و حاتم صالح الضامن ، مطبعة المجمع العلمي العراقي ، ١٤٠٦ هـ _ ١٩٨٥ م

• ابن حبيب : محمد بن حبيب البغدادي (ت ٢٤٥ هـ _ ٨٥٩ م)

٨. اسماء المغتالين من الاشراف في الجاهلية والإسلام واسماء من قتل من الشعراء، تحقيق: عبد السلام هارون، ط٢، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي واولاده _ مصر، ١٣٩٣ هـ _ ١٩٧٢ م

٩. المحبر ، تحقيق : ايلزة ليختن شنيتر ، دار الآفاق الجديدة ، بيروت ، (لا .ط)، (د.ت)

• ابن حجر العسقلاني : ابو الفضل احمد بن علي (ت ٨٥٢ هـ _ ١٤٤٩ م)

١٠. الإصابة في تميز الصحابة ، تحقيق أحمد عبد الموجود وعلي محمد ، ط ١ ، دار الكتب العلمية _ بيروت ، ١٤١٥ هـ

• ابن حمدون : محمد بن الحسن (ت ٥٦٢ هـ)

١١. التذكرة الحمدونية ، ط ١ ، دار صادر _ بيروت ، ١٤١٧ هـ

• ابن دريد : محمد بن الحين الازدي (ت ٣٢١ هـ _ ٩٣٣ م)

١٢. الاشتقاق ، تحقيق وشرح : عبد السلام محمد هارون ، ط ١ ، دار الجيل ، بيروت _ لبنان ، ١٤١١ هـ _ ١٩٩١ م

١٣. جمهرة اللغة، تحقيق: رمزي منير، ط١، دار العلم للملايين _ بيروت، ١٤٠٧هـ_١٩٨٧م

• ابن رشيق : ابو علي الحسن بن محمد (ت ٤٦٥ هـ _ ١٠٦٣ م)

١٤. العمدة في محاسن الشعر و آدابه ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، ط ٥ ، دار الجيل ، بيروت ، ١٤٠١ هـ _ ١٩٨١ م

• ابن رفاعة ، زيد بن عبدالله بن مسعود (ت ٤٠٠ هـ)
١٥. الامثال ، ط ١ ، دار سعد الدين ، دمشق ، ١٤٢٣ هـ .
• ابن عبد ربه : احمد بن محمد (ت ٣٢٨ هـ _ ١٠١١ م)
١٦. العقد الفريد ، ط ١ ، دار الكتب العلمية _ بيروت ، ١٤٠٤ هـ _ ١٩٨٤ م
• ابن فارس : احمد بن زكريا القزويني (ت ٣٩٥ هـ)
١٧. معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر ، ١٣٩٩ هـ _ ١٩٧٩ م
• ابن قتيبة الدينوري : ابو محمد عبد الله بن مسلم (ت ٢٧٦ هـ _ ١٨٩ م)
١٨. الشعر والشعراء ، دار الحديث ، القاهرة ، ١٣٢٤ هـ _ ٢٠٠٣ م
• ابن قطلو بغا : ابو الفداء زين الدين قاسم (ت ٨٧٩ هـ)
١٩. الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، تحقيق: شادي بن محمد بن سالم، ط١، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث ، صنعاء _ اليمن ، ١٤٣٢ هـ _ ٢٠١١ م
• ابن منظور : جمال الدين محمد بن مكرم (ت ٧١١ هـ _ ١٣١١ م)
٢٠. لسان العرب ، ط ٣ ، دار صادر _ بيروت ، ١٤١٤ هـ _ ١٩٩٣ م
• ابن نصر ، عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالرحمن (ت ٥٨٩ م)
٢١. المنهج المسلوك في سياسة الملوك ، تحقيق : علي عبدالله المولى ، ط ١ ، مكتبة المنارة ، الاردن _ الزرقاء ، ١٤٠٧ هـ _ ١٩٨٧ م .
• ابو الفرج الاصفهاني : علي بن الحسين (ت ٣٥٦ هـ _ ٩٧٦ م)
٢٢. الاغاني، تحقيق: إحسان عباس واخرون، ط١، دار صادر_بيروت، ١٤٢٣هـ_٢٠٠٢ م
• ابو بكر بن العربي : محمد بن عبد الله المعافري (ت ٥٤٣ هـ)
٢٣. المسالك في شرح موطأ مالك ، قرأه وعلق عليه : محمد بن الحسين السليماني وعائشة بنت الحسين السليماني ، ط ١ ، دار الغرب الإسلامي ، ١٤٢٨ هـ _ ٢٠٠٧ م
• ابو حيان التوحيدي : علي بن محمد بن العباس (ت ٤٠٠ هـ)
٢٤. البصائر والذخائر، تحقيق: داود القاضي، ط١، دار صادر، بيروت، ١٤٠٨هـ _١٩٨٨م.
• ابو زكريا التبريزي : يحيى بن علي بن محمود الشيباني (ت ٥٠٢ هـ)
٢٥. شرح القصائد العشر ، (لا . ط) ، إدارة الطباعة المنيرية ، ١٣٥٢ هـ .
• ابو شهبة : محمد بن محمد بن سويلم (ت ١٤٠٣ هـ)
٢٦. دار الفكر العربي ، (لا . ط) ، (د . ت)
٢٧. الوسيط في علوم ومصطلح الحديث ، دار الفكر العربي ، (لا . ط) ، (د . ت)

• ابو عبيد القاسم : بن سلام بن عبدالله الهروي (ت ٢٢٤ هـ)
٢٨. الأمثال، تحقيق: عبدالمجيد قطامش، ط١، دار المأمون للتراث، ١٤٠٠ هـ _ ١٩٨٠ م .
٢٩. غريب الحديث ، تحقيق : محمد عبد المعيد خان ، ط ١ ، مطبعة دائرة المعارف العثمانية ، حيدر اباد _ الدكن ، ١٣٨٤ هـ _ ١٩٤٦ م
• ابو علي القيسي ، الحسن بن عبدالله (ت ق ٧ هـ)
٣٠. إيضاح شواهد الإيضاح ، تحقيق : محمد بن حمود الدعجاني ، ط ١ ، دار الغرب الاسلامي ، بيروت _ لبنان ، ١٤٠٨ هـ _ ١٩٨٧ م .
• ابو هلال : الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري (ت ٣٩٥ هـ _ ١٠٠٤ م)
٣١. جمهرة الامثال ، دار الفكر ، بيروت ، (لا . ط) ، (د . ت)
• الآبي : منصور بن الحسين الرازي ابو سعد (ت ٤٢١ هـ)
٣٢. نثر الدر في المحاضرات ، تحقيق : خالد عبد الغني ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت _ لبنان ، ١٤٢٤ هـ _ ٢٠٠٤ م .
• الاسود الغندجاني : الحسن بن أحمد بن محمد الأعراب (ت ٤٣٠ هـ)
٣٣. اسماء خيل العرب وانسابها وذكر فرسانها ، تحقيق : محمد علي سلطاني ، ط ١ ، دار العصماء ، دمشق ، ١٤٢٧ هـ _ ٢٠٠٧ م .
• الاصمعي : ابو سعيد عبد الملك بن قريب (ت ٢١٦ هـ)
٣٤. الأصمعيات ، تحقيق : احمد محمد شاكر و عبد السلام محمد هارون ، ط ٧ ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٩٣ م
• الأعلم الشنتمري : ابو الحجاج يوسف بن سليمان بن عيسى (ت ٤٧٦ هـ)
٣٥. أشعار الشعراء الستة الجاهليين ، (لا . ط) ، دار الافاق الجديدة ، بيروت ، (د . ت) .
• الاندلسي : ابو سعيد (ت ٦٨٥ هـ _ ١٢٠٧ م)
٣٦. نشوة الطرب في تاريخ جاهلية العرب ، تحقيق : نصرت عبد الرحمن ، ط ١ ، مكتبة الاقصى _ عمان ، ١٩٨٢ م
• البرقوقي : عبدالرحمن بن عبدالرحمن بو سيد بن احمد (ت ١٣٦٣ هـ)
٣٧. الذخائر والعبقريات ، (لا . ط) ، مكتبة الثقافة الدينية ، مصر ، (د . ت) .
•البكري : ابو عبيد عبد الله بن عبد العزيز (ت ٤٨٧ هـ _ ١١٠٩ م)
٣٨. اللآلي في اشرح امالي القالي ، صححه وحققه : عبد العزيز الميمني ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ، ١٣٠٤ هـ _ ١٩٣٦ م

مجلة دراسات تاريخية
Journal of Historical Studies

٣٩.معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع ، ط ٣ ، عالم الكتاب ، بيروت ، ١٤٠٣ هـ .
• البلاذري : احمد بن يحيى بن جابر (ت ٢٧٩ هـ _ ٩٩٠ م)
٤٠.انساب الاشراف ، حققه وقدم له : سهيل زكار ورياض زركلي ، ط ١ ، دار الفكر ، بيروت _ لبنان ، ١٤١٧ هـ _ ١٩٩٦ م
• التبريزي : ابو زكريا يحيى بن علي (ت ٥٠٢ هـ _ ١١٠٨ م)
٤١.شرح ديوان الحماسة ، دار القلم _ بيروت ، (لا . ط)
• الجاحظ : عمرو بن بحر (ت ٢٥٥ هـ _ ١١٦٨ م)
٤٢.الحيوان ، ط ٢ ، دار الكتب العلمية _ بيروت ، ١٤٢٤ هـ _ ٢٠٠٣ م
• الجوهري : اسماعيل بن حماد (ت ٣٩٣ هـ _ ١٠٠٣ م)
٤٣.الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، تحقيق احمد بن عبد الغفور عطار ، ط ٤ ، دار العلم للملايين ، بيروت _ لبنان ، ١٤٠٧ هـ _ ١١٨٧ م
• الحميري : نشوان بن سعيد (ت ٥٧٣ هـ _ ١١٧٧ م)
٤٤.شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم ، تحقيق : د حسين عبد الله العمري وآخرون ، ط ١ ، دار الفكر المعاصر ، بيروت _ لبنان ، ١٤٢٠ هـ _ ١٩٩٩ م
• الخنساء : تماضر بنت عمرو بن الشريد (ت ٢٤ هـ _ ٦٢٥ م)
٤٥.الديوان، شرح وتحقيق: عبد السلام الحوفي، ط٣، دار الكتب العلمية_بيروت، ١٤٢٧هـ_٢٠٠٦م
• الخوارزمي : صدر الأفاضل القاسم بن الحسين (ت ٦١٧ هـ)
٤٦.المفصل في صنعة الإعراب ، تحقيق : د عبد الرحمن بن سليمان ، ط ١ ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت _ لبنان ، ١٩٩٠ م
• الدار قطني : ابو الحسن علي بن عمر بن احمد بن مهدي (ت ٣٨٥ هـ _ ٩٥٦ م)
٤٧.المؤتلف والمختلف ، تحقيق : موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، ط ١ ، دار الغرب الإسلامي _ بيروت ، ١٤٠٦ هـ _ ١٩٨٦ م
• الدميري : كمال الدين محمد بن موسى (ت ٨٠٨ هـ _ ١٤٠٥ م)
٤٨.حياة الحيوان الكبرى ، دار الكتب العلمية _ بيروت ، ط ٢ ، ١٤٢٤ هـ _ ٢٠٠٣ م
• الدينوري : ابو حنيفية احمد بن داود (ت ٢٨٢ هـ _ ٩٠٢ م)
٤٩.تأويل مشكل القرآن ، تحقيق : ابراهيم شمس الدين ، دار الكتب العلمية ، بيروت _ لبنان
• الذبياني : النابغة زيادة بن معاوية (ت ١٨ هـ _ ٦٣٩ م)

مجلة دراسات تاريخية
Journal of Historical Studies

٥٠.الديوان ، شرح وتقديم : عباس عبد الستار ، ط ٣ ، دار الكتب العلمية ، لبنان _ بيروت ، ١٤١٦ هـ _ ١٩٩٦ م
• الرازي : منصور بن الحسين (ت ٤٢١ هـ _ ١٠٣٠ م)
٥١.نثر الدرر في المحاضرات ، تحقيق : خالد عبد الغني ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت _ لبنان ، ١٤٢٤ هـ _ ٢٠٠٤ م
• الرافعي : مصطفى صادق بن عبد الرزاق (ت ١٣٥٦ هـ)
٥٢.دار الكتاب العربي ، (لا . ط) ، (د . ت)
• الزبيدي : محمد مرتضى الحسيني
٥٣.تاج العروس من جواهر القاموس ، دار هداية ، (لا ، ط) ، (د . ت)
• الزمخشري : محمود بن عمر (ت ٥٣٨ هـ _ ١١٣٣ م)
٥٤.اساس البلاغة ، تحقيق : محمد باسل عيون ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت _ لبنان ، ١٤١٩ هـ _ ١٩٩٨ م
٥٥.المستقصي في امثال العرب، ط٢، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٣٩٧ هـ _ ١٩٧٧ م
• الزوزني : ابو عبد الله الحسين بن احمد بن الحسين (ت ٤٨٦ هـ _ ١٠٩٢ م)
٥٦.شرح المعلقات السبع ، ط ١ ، دار احياء التراث العربي ، ١٤٢٣ هـ _ ٢٠٠٢ م
• السرقسطي : قاسم بن ثابت بن حزم العوفي (ت ٣٠٢ هـ)
٥٧.الدلائل في غريب الحديث ، تحقيق : محمد بن عبد الله القناص ، ط ١ ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، ١٤٢٢ هـ _ ٢٠٠١ م
• السيوطي : جلال الدين عبد الرحمن بن ابو بكر (ت ٩١١ هـ _ ١٥٠٥ م)
٥٨.المزهر في علوم اللغة وانواعها ، تحقيق : فؤاد علي منصور ، ط ١ ، دار الكتب العلمية _ بيروت ، ١٤١٨ هـ _ ١٩٩٨ م
• الشنتريني : ابو الحسن علي بن بسام (ت ٥٤٢ هـ)
٥٩.الذخيرة في محاسن اهل الجزيرة، تحقيق : إحسان عباس ، ط ١ ، الدار العربية للكتاب ، ليبيا _ تونس ، ١٩٧٩ م
• الشوكاني : محمد بن علي بن محمد بن عبد الله (ت ١٢٥٠ هـ _ ١٨٤٣ م)
٦٠.نيل الاوطار من أسرار منتقى الاخبار، تحقيق: محمد صبحي بن حسن، ط١، دار ابن الجوزي
• الشيباني : ابي عمرو (ت ٢٠٦ هـ)

٦١.شرح المعلقات التسع، تحقيق: عبدالمجيد همو، ط١، بيروت، ١٤٢٢ هـ _ ٢٠٠١ م .
• الصحاري : ابو المنذر سلمة بن مسلم بن إبراهيم (ت ٥١١ هـ)
٦٢.الابانه في اللغة العربية ، تحقيق : عبد الكريم خليفة ، ط ١ ، وزارة التراث القومي والثقافة ، مسقط _ سلطنة عمان ، ١٤٢٠ هـ _ ١٩٩٩ م
٦٣.الأنساب للصحاري ، (لا . ط) ، (د . ت)
• الضبي : ابو العباس المفضل بن محمد (ت ١٧٨ هـ _٨٠٠ م)
٦٤.امثال العرب، تحقيق: إحسان عباس، دار الرائد العربي، بيروت، (لا. ط)، (د. ت)
•الطبري : ابو جعفر محمد بن جرير (ت ٣١٠ هـ _٩٢٢ م)
٦٥.تفسير الطبري ، دار التربية والتراث _مكة المكرمة ، (لا . ط)، (د . ت)
•العدوي : غيلان بن عقبة (ت ١١٧ هـ)
٦٦.ديوان ذي الرمة، تحقيق: عبد القدوس ابو صالح، ط١، مؤسسة الايمان، جدة، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م
•الغلاييني : مصطفى بن محمد بن سليم (ت ١٣٦٤ هـ)
٦٧.رجال المعلقات العشر ، (لا . ط) ، المكتبة العصرية ، صيدا _بيروت ، (د . ت)
•الفارابي : ابو ابراهيم اسحاق بن ابراهيم بن الحسين (ت ٣٥٠ هـ)
٦٨.معجم ديوان الادب ، تحقيق : احمد مختار عمر ، (لا . ط) مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م .
•الفراهيدي : الخليل بن أحمد (ت ١٧٥ هـ _٧٩١ م)
٦٩.كتاب العين ، تحقيق : مهدي المخزومي وابراهيم السامرائي ، دار ومكتبة الهلال ، (لا . ط)، (د . ت)
•الفيروز ابادي : محمد بن يعقوب بن محمد (ت ٨١٧ هـ _١٤١٤ م)
٧٠.القاموس المحيط ، تحقيق : مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة ، ط ٨ ، نشر مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت _لبنان ، ١٤٢٦ هـ _٢٠٠٥ م
•الفيومي : احمد بن محمد بن علي الشيخ (ت ٧٧٠ هـ _١١٩٨ م)
٧١.تاريخ الفكر الديني الجاهلي ، ط ٤ ، دار الفكر العربي ، ١٤١٥ هـ _١٩٩٤ م
•القالي : اسماعيل بن القاسم (ت ٣٥٦ هـ _٩٦٦ م)
٧٢.الامالي ، عني بوضعها وترتيبها : محمد عبد الجواد الاصمعي ، ط ٢ ، دار الكتب المصرية ، ١٣٤٤ هـ _١٩٢٦ م

•القرشي : عباس بن محمد بن مسعود (ت ١٢٩٩ هـ)
٧٣.حماسة القرشي ، تحقيق : خير الدين محمود قبلاوي ، (لا . ط)، وزارة الثقافة ، الجمهورية العربية السورية _دمشق ، ١٩٩٥ م
•الكجراتي : جمال الدين محمد طاهر بن علي (ت ٩٨٦ هـ)
٧٤.مجمع بحار الانوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار ، ط ٣ ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، ١٣٨٧ هـ _١٩٦٧ م
•الماوردي : ابو الحسن علي بن محمد (ت ٤٥٠)
٧٥.الامثال والحكم ، تحقيق ودراسة : فؤاد عبد المنعم أحمد ، ط ١ ، دار الوطن للنشر ، الرياض _المملكة العربية السعودية ، ١٤٢٠ هـ _١٩٩٩ م
• المزي : جمال الدين أبو الحجاج يوسف (ت ٧٤٢ هـ)
٧٦.تحفة الاشراف بمعرفة الأطراف ، تحقيق : عبد الصمد شرف الدين ، ط ٢ ، المكتب الإسلامي ، بيروت _ لبنان ، ١٤٠٣ هـ _ ١٩٨٣ م
• المسعودي : أبو الحسن علي بن الحسين (ت ٣٤٦ هـ _ ٩٥٧ م)
٧٧.مروج الذهب ومعادن الجوهر ، تحقيق : أسعد داغر ، (لا . ط) ، دار الهجرة ، قم المقدسة ، ١٤٠٩ هـ _ ١٩٨٩ م
• الميداني : ابو الفضل احمد بن محمد (ت ٥١٨ هـ _ ١١٢٤ م)
٧٨.مجمع الامثال ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار المعرفة ، بيروت _ لبنان ، (لا . ط) ، (د . ت)
• النويري : احمد بن عبد الوهاب (ت ٧٣٣ هـ _ ١٣٣٣ م)
٧٩.نهاية الارب في فنون الأدب، ط١، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، ١٤٢٣هـ_٢٠٠٢م
• الهاشمي ، احمد بن ابراهيم بن مصطفى (ت ١٣٦١ هـ)
٨٠.جواهر الأدب في أدبيات وإنشاء لغة العرب ، تحقيق : لجنة من الجامعيين ، مؤسسة المعارف ، (لا . ط) ، بيروت ، (د . ت)
• الهمداني : الحسن بن احمد بن يعقوب (ت ٣٣٤ هـ _ ٩٤٦ م)
٨١.الاكليل ، تحقيق : محب الدين الخطيب ، (لا . ط) ، المطبعة السلفية _ القاهرة .
• الواحدي : ابو الحسن علي بن احمد بن محمد (ت ٤٦٨ هـ)
٨٢.التفسير البسيط، ط١، عمادة البحث العلمي، جامعة الإمام محمد بن سعود، ١٤٣٠ هـ

مجلة دراسات تاريخية
Journal of Historical Studies

• اليشكري : الحارث بن حلزة
٨٣. الديوان، صنعه: مروان العطبة، ط١، دار الامام النووي، دمشق، ١٤١٥ هـ _ ١٩٩٤ م .
• اليوسي : الحسن (توفي في القرن السابع الهجري)
٨٤. زهر الاكم في الامثال والحكم ، تحقيق : محمد حجي واخرون ، ط ١ ، دار الثقافة _ المغرب ، ١٤٠١ هـ _ ١٩٨١ م
• بدر الدين العيني : بدر الدين محمود بن احمد بن موسى (ت ٨٥٥ هـ)
٨٥. المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية ، تحقيق : علي محمد فاخر وآخرون ، ط ١ ، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة ، القاهرة _ مصر ، ١٤٣١ هـ _ ٢٠١٠ م.
• بن ايدمر : محمد المستعصي (ت ٧١٠ هـ)
٨٦. الدر الفريد وبيت القصيد ، تحقيق : كامل سلمان الجبوري ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت _ لبنان ، ١٤٣٦ هـ _ ٢٠١٥ م.
• تأبط شراً : ثابت بن جابر (ت ٨ هـ _ ٦٢٩ م)
٨٧. الديوان ، جمع وتحقيق وشرح : علي ذو الفقار شاكر ، ط ١ ، دار الغرب الاسلامي ، ١٤٠٤ هـ _ ١٩٨٤ م
• تاج الدين الفاكهاني : عمر بن علي بن سالم (ت ٧٣٤ هـ)
٨٨. رياض الافهام في شرح عمدة الأحكام ، تحقيق ودراسة : نور الدين طالب ، ط ١ ، دار النوادر ، سوريا ، ١٤٣١ هـ _ ٢٠١٠ م
• سبط ابن الجوزي : شمس الدين ابو المظفر يوسف بن عبد الله (ت ٦٥٤ هـ _ ١٢٥٦ م)
٨٩. مرآة الزمان في تواريخ الاعيان، ط١، دار الرسالة العالمية، دمشق، ١٤٣٤ هـ _ ٢٠١٣ م
• صدر الدين البصري : علي بن ابي الفرج بن الحسن (ت٦٥٩ هـ)
٩٠. الحماسة البصرية، تحقيق: مختار الدين احمد، (لا.ط)، عالم الكتب، بيروت، د . ت).
• عبد الله المجذوب : عبد الله بن الطيب بن محمد (ت ١٤٢٦ هـ)
٩١. المرشد الى فهم اشعار العرب ، ط ٢ ، دار الآثار الإسلامية ، وزارة الاعلام الصفاة ، الكويت ، ١٤٠٩ هـ _ ١٩٨٩ م
• معمر بن المثنى : ابو عبيدة
٩٢. شرح نقائض جرير والفرزدق ، تحقيق : محمد ابراهيم حور ووليد محمود خالص ، ط ٢ ، المجمع الثقافي ، ابو ظبي _ الامارات ، ١٩٨٨ م .
• مغلطاي : علاء الدين بن قليط (ت ٧٦٢ هـ)

٩٣.الإنابة الى معرفة المختلف فيهم من الصحابة ، تحقيق : محمد عوض المنقوش ، (لا . ط) ، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع ، الرياض _ المملكة العربية السعودية ، (د . ت) .

• عمر : احمد مختار عبدالحميد (ت ١٤٢٤ هـ)

٩٤.معجم اللغة العربية المعاصرة ، ط ١ ، عالم الكتب ، ١٤٢٩ هـ _ ٢٠٠٨ م .

• ناصر الدين الالباني : ابو عبد الرحمن محمد بن الحاج نوح (ت ١٤٢٠ هـ)

٩٥.التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان ، ط ١ ، دار باوزير للنشر والتوزيع ، جدة _ المملكة العربية السعودية ، ١٤٢٤ هـ _ ٢٠٠٣ م

ثانياً – المراجع الثانوية

• ابن سعد الخير : ابو الحسن علي بن إبراهيم بن محمد (ت ٥٧١ هـ)

٩٦.القرط على الكامل ، تحقيق : ظهور أحمد اظهر ، ط ١ ، جامعة بنجاب ، المطبعة العربية ، بلاهور _ باكستان ، ١٤٠١ هـ _ ١٩٨٠ م

• الاسد ، ناصر الدين

٩٧.مصادر الشعر الجاهلي ، ط ٨ ، دار الجيل ، بيروت ، ١٩٩٦ م

• الاسدي : بشر بن ابي حازم

٩٨.الديوان، تحقيق: عزة حسن، وزارة الثقافة والارشاد القومي، دمشق ، ١٣٧٩ م _ ١٩٦٠ م

• الالوسي : محمود شكري البغدادي

٩٩.بلوغ الارب في معرفة احوال العرب ، عني بشرحة وتصحيحه وطبعه : محمد بهجة الاثري ، ط ٢ ، دار الكتب العلمية ، بيروت _ لبنان ، (د . ت)

• الباجوري : عبد الله بن عفيفي

١٠٠.المرأة العربية في جاهليتها واسلامها ، ط ٢ ، مكتبة الثقافة ، المدينة المنورة _ المملكة العربية السعودية ، ١٣٥٠ هـ _ ١٩٣٢ م

• برو : توفيق

١٠١.تاريخ العرب القديم ، ط ٢ ، دار الفكر ، دمشق ، ٢٠٠١ م

• البستاني : بطرس

١٠٢.أدباء العرب في الجاهلية وصدر الإسلام، ط١، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، مصر، ٢٠١٤ م

• البغدادي : عبد القادر بن عمر

مجلة دراسات تاريخية
Journal of Historical Studies

١٠٣. خزانة الادب ولب لباب لسان العرب ، تحقيق وشرح : عبد السلام محمد هارون ، ط ٤ ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ١٤١٨ هـ _ ١٩٩٧ م

• الجميلي : خالد رشيد

١٠٤. الدية واحكامها في الشريعة الإسلامية والقانون ، ط ١ ، جامعة بغداد ، مطبعة دار السلام _ بغداد ، ١٣٨١ هـ _ ١٩٧١ م

• الجندي : علي

١٠٥. في تاريخ الأدب الجاهلي ، (لا ، ط) ، مكتبة دار التراث ، ١٤١٢ هـ _ ١٩٩١م

شعر الحرب في العصر الجاهلي ، ط ٣ ، دار مكتبة الجامعة العربية ، بيروت ، ١٩٦٦ م

• الحمداني : ياسر بن احمد بن محمد

١٠٦. موسوعة الرقائق والأدب ، (لا . ط) ، (د . ت)

• الحوت : محمود سليم

١٠٧. في طريق الميثولوجيا عند العرب ، ط ١ ، دار النهار للنشر ، بيروت ، ١٩٥٥ م

• الخفاجي : أحمد بن محمد المصري

١٠٨. شرح درة الخواص ، تحقيق : عبد الحفيظ فرغلي علي ، ط ١ ، دار الجيل ، بيروت _ لبنان ، ١٤١٧ هـ _ ١٩٩٦ م

• خفاجي : محمد عبد المنعم

١٠٩. الحياة الأدبية في العصر الجاهلي ، ط ١ ، دار الجيل ، بيروت ، ١٩٩٢ م

• الدرة : محمد علي طه

١١٠. فتح المبين المتعال إعراب المعلقات العشر الطوال ، ط ٢ ، مكتبة السوادي ، جدة _ السعودية ، ١٤٠٩ هـ _ ١٩٨٩ م

• رضا : احمد

١١١. معجم متن اللغة ، دار مكتبة الحياة ، بيروت ، ١٣٧٧ هـ _ ١٩٥٨ م

• الزركلي : خير الدين

١١٢. الاعلام ، ط ١٥ ، دار العلم للملايين ، ٢٠٠٢ م

• السراج : محمد علي

١١٣. اللباب في قواعد اللغة وآلات الأدب والنحو والصرف والبلاغة والعروض واللغة والمثل ، ط ١ ، دار الفكر ، دمشق ، ١٤٠٣ هـ _ ١٩٨٣ م

• سقال : ديزيره

مجلة دراسات تاريخية
Journal of Historical Studies

١١٤. العرب في العصر الجاهلي ، ط ١ ، دار الصداقة العربية ، لبنان _ بيروت ، ١٩٩٥ م
• الشريف : أحمد إبراهيم
١١٥. مكة والمدينة في الجاهلية وعهد الرسول، منشورات دار الفكر العربي، (لا.ط)، (د. ت)
• صفوت : أحمد زكي
١١٦. جمهرة خطب العرب في العصور العربية الزاهرة، المكتبة العلمية، بيروت، (لا . ط)
• ضيف : شوقي
١١٧. الفن ومذاهبه في الشعر الجاهلي، ط١٢، دار المعارف، مصر (لا . ط) ، (لا . ت)
• عبد الجبار : عبد الله
١١٨. قصة الأدب في الحجاز ، (لا . ط) ، مكتبة الكليات الأزهرية
• عبد الرحمن : عفيف
١١٩. الأدب الجاهلي في آثار الدارسين قديماً وحديثاً، ط١، دار الفكر للنشر والتوزيع، ١٩٨٧م
• عجينة : محمد
١٢٠. موسوعة أساطير العرب عن الجاهلية ودلالاتها، ط١، دار الفارابي ، بيروت ، ١٩٩٤ م
• علي : جواد
١٢١. المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، ط ٤، دار الساقي، ١٤٢٢ هـ _ ٢٠٠١ م
• عمارة : أحمد
١٢٢. دراسة في نصوص العصر الجاهلي تحليل وذوق، مكتبة المتنبي (لا. ط)، (د . ت)
• عوني : حامد
١٢٣. المنهاج الواضح للبلاغة ، المكتبة الازهرية للتراث ، (لا . ط) ، (د . ت)
• عيد : محمد
١٢٤. النحو المصفى ، ط ١ ، مكتبة الشباب ، ١٩٧١ م
• يعقوب : إميل بديع
١٢٥. المعجم المفصل في شواهد العربية ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، ١٤١٧ هـ _ ١٩٩٦ م

ثالثاً – الرسائل والاطاريح

• الجعبة : سماح محمد سمير
١٢٦. نماذج من الخطب والوصايا في العصر الجاهلي (دراسة بلاغية تحليلية) ، رسالة ماجستير ، جامعة الخليل ، اللغة العربية وآدابها ، ٢٠٢٢ م
• جمعة : حسين

١٢٧. الرثاء في الشعر الجاهلي وصدر الإسلام، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى_مكة المكرمة.

• الشمايلة : غدير سالم

١٢٨. الثأر في الشعر الجاهلي ، رسالة ماجستير ، جامعة مؤتة ، كلية الآداب _ قسم اللغة العربية ، ١٩٩٦ م

• عدوي : محمود محمد احمد

١٢٩. الحياة الاجتماعية عند العرب في شمال ووسط الجزيرة العربية في فترة ما قبل الإسلام وعصر الرسول (٥٠٠ _ ٦٣٢) م ، اطروحة دكتوراة ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الاردنية ، ٢٠٠٣ م

• محمود : عارف عبد الله

١٣٠. الثأر في الشعر العربي قبل الإسلام ، اطروحة دكتوراة ، كلية التربية ، جامعة تكريت ، قسم اللغة العربية ، ٢٠٠٣ م

رابعاً – البحوث والدوريات

• احمد : خسرو عبد الرحمن و كمال صادق ياسين

١٣١. الثأر وأحكامه في الشريعة الإسلامية _ دراسة تحليلية في ادارة سوران ، مجلة العلوم الأساسية ، مجلد ١٠ ، العدد ١٦ ، ٢٠٢٣ م

• الحجامي : سوزان كريم

١٣٢. حقول ألفاظ الرأس وما يلحق به في الشعر الجاهلي دراسة دلالية ، مجلة لارك ، جامعة واسط ، كلية التربية ، قسم اللغة العربية ، مجلد ٣ ، العدد ٤٦ ، ٢٠٢٢ م

• الكرملي : انستاس ماري الألياوي (ت ١٣٦٦ هـ)

١٣٣. كتاب مجلة لغة العرب العراقية ، وزارة الأعلام ، الجمهورية العراقية ، مديرية الثقافة ، مطبعة الاداب _ بغداد ، العدد ٦٢ ، سنة ١٩٢٨ م

• النعيمي : احمد اسماعيل

١٣٤. ملامح الحس القومي في العصر الجاهلي ، مجلة مجمع اللغة العربية ، دمشق ، مجلد ٨١ ، ج ٤ ، ١٤٢٧ هـ _ ٢٠٠٦ م

• عباد : رمضان صالح

١٣٥. رثاء الازواج في عصر ما قبل الإسلام (الزوجة لزوجها) ، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية ، مجلد ١٧ ، العدد ٨ ، ٢٠١٠ م

• علي : عبد علي عبد
١٣٦.فن الخطابة في العصر الجاهلي قراءة في الجذور والخصائص والموضوعات ، مجلة العلوم الأساسية ، الكلية التربوية المفتوحة ، واسط ، العدد ١٤ ، ١٤٤٤ هـ _ ٢٠٢٣ م
• كاظم : شاكر مجيد و جواد كاظم النصر الله
١٣٧. الحياة العقائدية والاجتماعية عند العرب قبل الإسلام في شرح نهج البلاغة لأبن ابي حديد المعتزلي (ت٦٥٦هـ_١٢٥٨م)، مجلة ابحاث البصرة الانسانية، مجلد٣٠، العدد٢، ٢٠٠٦م.

مجلة دراسات تاريخية
Journal of Historical Studies